

بعثة "النقد الدولي":
خطوة لدمج
سوريا بالنظام
المالي العالمي

14



حرية الإعلام في سوريا لم تحرم بعد

ملف خاص

الرئيس السوري أحمد الشمرع يقرأ العدد الأول من جريدة الثورة بعد إعادة إطلاقها - 2 كانون الأول 2025 (الثورة)



02

أخبار سوريا

عام على أحداث الساحل..
مسار قضائي
بلا نتائج معلنة

03

أخبار سوريا

سوريا تنأى بنفسها عن الحرب
الأمريكية- الإسرائيلية على
إيران

04

شؤون محلية

حلب.. مزارعون متضررون
من طريق آخرتين- آق برهان

07

شؤون محلية

مزارعو الرقعة يخسرون
أراضيهم الخصبة

16

ثقافة وفن

دراما المجتمع
تسحب البساط من "الشامية"

18

رياضة

شكوى من تجاهل
مواهب سورية في لبنان..
"اتحاد الكرة" يرد



15

يحل رمضان في كل عام على سوريا، حاملاً معه طقوسه الدينية وعاداته الاجتماعية التي ربما يجتمع عليها المسلمون السوريون في بعض الأمور، ويتميزون في عادات خاصة تُنسب لبعض المحافظات دون غيرها. شهر الصوم بما يحمله من طقوس دينية تتمثل في زيادة التعبد والتقرب إلى الله بالصلاة والصيام، التي تبرز من خلال اكتظاظ المساجد بالمصلين لأداء التراويح والقيام، والاعتكاف وقراءة القرآن. يتجاوز ذلك إلى عادات اجتماعية ترسخت في هذا الشهر المبارك، وأصبحت صفة ملاصقة له وسمة بارزة من سماته.

"طعمة العنايا"
في الجنوب السوري..
تكافل قديم
لا تغيره الظروف

عام على أحداث الساحل..

مسار قضائي بلا نتائج معلنة

عنب بلدي – محمد ديب بظت

مر عام على أحداث الساحل التي وقعت في 6 من آذار عام 2025، وسط تساؤلات حول إعلان مسار قضائي وبحث لم يكتمل عن العدالة. خلال هذا العام، ظهرت المحاكمات إلى العلن، جلسات بُثت مباشرة، متهمون وقفوا أمام القاضي، وعود بكس دائرة الإفلات من العقاب.

لكن بعد الكاميرات، ساد الصمت، فلا إعلان واضح عما انتهت إليه الجلسات، ولا شرح لمسار القضايا، ولا تفاصيل تطمئن عائلات تنتظر معنى لكلمة "محايسة".

جلسات محاكمة

كانت وزارة العدل أعلنت عن جلسات محاكمة متهمين على خلفية تلك الأحداث، وجرى بث وقائعها مباشرة عبر منصاتها الرسمية، في خطوة اعتبرت آنذاك مؤشراً على تبني نهج المحاكمات العلنية المفتوحة.

وشهد قصر العدل حلب، في 18 من تشرين الثاني 2025، أولى جلسات المحاكمة العلنية للمتهمين بارتكاب انتهاكات خلال أحداث الساحل، قبل أن تعقد جلسة ثانية في 18 من كانون الثاني الماضي، ضمن مسار قضائي قالت الجهات الرسمية إنه يهدف إلى محاسبة المتورطين في الجرائم التي طالت مدنيين وعناصر أمن على حد سواء.

لأن الوزارة لم تعلن، حتى تاريخ إعداد هذا التقرير، عن النتائج التي تخضعت عن تلك الجلسات، أو القرارات الصادرة بحق المتهمين، أو الإجراءات القضائية اللاحقة المتعلقة بسير الدعوى، رغم محاولات عنب بلدي التواصل معها للحصول على توضيحات دون تلقي رد. اقتصر على بث الجلسات دون نشر خلاصات قانونية واضحة أو بيانات رسمية بشأن الأحكام أو مواعيد الجلسات اللاحقة، يطرح تساؤلات حول طبيعة العملية التي وصلت إليها هذه القضايا، ومدى انتظامها ضمن مسار واضح المعالم.

العالية لا يُختزل بفتح القاعة

يرى قانونيون أن العلنية لا تقتصر على فتح قاعة المحكمة أو بث الوقائع، بل تمتد إلى ضمان حق الرأى العام والضحايا في معرفة نتائج المحاكمات، وما إذا كانت الإجراءات تسيير وفق جدول زمني واضح.

الحقوقي المتعصم الكيلاني، يرى في حديث إلى عنب بلدي، أن علنية الجلسات في محاكمات أحداث الساحل تمثل تطوراً مهماً مقارنة بتاريخ طويل من المحاكمات غير العلنية في سوريا، مشيراً إلى أن الجلسة الأولى عقدت بحضور سير الجلسات يكشف عن عناصر منها عبر قنوات رسمية، مع تأكيد رئيس المحكمة على مبدأ العلنية. وأضاف أن الجلسة الثانية شهدت

السابق، وسبعة من عناصر وزارة الدفاع وقوى الأمن في العهد الحالي، متهمين بقتل مدنيين عُزّل وأعمال نهب وحرق وتجاوز أوامر.

هذه الازدواجية في الاتهام، بحسب الكيلاني، تعد مؤشراً مهماً على محاولة تجنب الانتقائية، إذ تستهدف المساءلة، نظرياً، عناصر من السلطة الحالية وليس فقط خصومها.

في المقابل، نبه إلى أن المحاكمة تجري بموجب قانون العقوبات السوري رقم "148" لعام 1949 المعدّل، الذي لا يتضمن تعريفات خاصة لجرائم الحرب أو الجرائم ضد الإنسانية أو التعذيب والإخفاء القسري، ما قد يؤدي إلى تكيف الانتهاكات الجسيمة ضمن جرائم عادية، وهو ما قد يخفف الوصف القانوني لأفعال قد ترقى، بطبيعتها وسياقها، إلى جرائم دولية.

كما أشار إلى إثارة ادعاءات حول انتزاع اعترافات تحت التعذيب، مؤكداً مشروعية الأدلة تبقى مروهنة بإخضاعها لفحص قضائي صارم، مع ضمان حق الدفاع بالاطلاع الكامل على الملف، ومناقشة الشهود، وحظر الانتقائية لا تقتصر على الحالات

وفيما يتعلق بالعدالة الانتقالية، أوضح الكيلاني أن تشكيل لجنة وطنية مستقلة للتحقيق وتقصي الحقائق وإحالة مشات للمئات إلى القضاء يمثل خطوة ذات دلالة، لكنه شدد على أن العدالة الانتقالية لا تقتصر على الحالات القضائية، بل تشمل كشف الحقيقة

بصورة شاملة، وجبر الضرر، وإصلاح المؤسسات، وضمانات عدم التكرار. قيمة هذه المحاكمات ستظل مشروطة بإطار وطني ملعن يحدد أهداف العدالة الانتقالية وآلياتها، محذراً من أن أي غفوض مستمر أو مبالغيات جزئية قد يُضعف الأثر الرمزي للمسار القضائي ويُبقي الثقة المجتمعية بالقضاء في حالة هشاشة.

نتائج لجنة تقصي الحقائق

بحسب نتائج لجنة التحقيق وتقصي الحقائق في أحداث الساحل السوري الصادرة في 22 من تموز 2025، توصلت اللجنة إلى أن مجموعات وصفتها بـ"فلول النظام السابق" نفذت سلسلة عمليات عنائية واسعة، استخدمت خلالها أسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة، واستهدفت مقر الجيش والأمن العام والحواجز والدوريات التابعة لها، إضافة إلى قطع طرق رئيسة في محافظات اللاذقية وطرطوس وحماة.

ووفق ما خلصت إليه اللجنة، أسفرت هذه الهجمات عن مقتل 238 عنصرًا من قوات الجيش والأمن العام.

في المقابل، تحققت اللجنة من وقوع انتهاكات جسيمة واسعة بحق مدنيين، في 7 و8 و9 من آذار 2025، إذ وثّقت مقتل 1426 شخصًا، بينهم 90 امرأة، فيما يشكل المدنيون الأغلبية العظمى من الضحايا، إلى جانب عدد من العسكريين السابقين الذين كانوا قد أُجروا تسويات مع الحكومة.

ورغم عدم استبعاد وجود بعض عناصر "الفلول" بين القتلى، رجّحت اللجنة أن معظم حوادث القتل وقعت خارج سياق المعارك أو بعد انتهائها.

العالية لا تكفي

من جهته، قال مدير "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، فضل عبد الغني، في حديث إلى عنب بلدي، إن المحاكمات الجارية في أحداث الساحل يمكن قراءتها كخطوة إيجابية ورسالة سياسية وقضائية للضحايا والمجتمع بأن مسار المساءلة ممكن، لكنها لا ترقى بذاتها إلى تحول بنيوي ما لم تُستكمل بضمانات استقلال القضاء واتساع نطاق المساءلة.

وأضاف أن القيمة الأساسية لا تكمن في العلنية بحد ذاتها، بل في تحويل نتائج التحقيق إلى إجراءات قضائية حقيقية مبنية على أدلة وثائق، مع تمكين الدفاع والادعاء من ممارسة أدوارهما بما يقارب معايير المحاكمة العادلة.

وأشار عبد الغني إلى وجود فجوة بين العدالة الجنائية والعدالة الانتقالية، موضّحاً أن المحاكمات الجزائية لو كانت علنية، تبقى جزءاً من المساءلة، لكنها لا تشكل عدالة انتقالية متكاملة، لأن الأخيرة تتطلب حزمة أوسع من الأدوات تشمل كشف الحقيقة، وجبر الضرر، وإصلاح المؤسسات، وضمانات عدم التكرار، وليس فقط إنزال العقوبات.

وأكد أن العلنية تمثل ضمانة أساسية ضد التسعيف، لكنها لا تغني عن منظومة متكاملة من الضمانات، تشمل المساواة أمام القضاء، وقربنة البراءة، وحق الدفاع الفعال، وحق الطعن، وحظر الإكراه، والاعتماد على أدلة قابلة للفحص القضائي.

وقال عبد الغني، إن أي غفوض رسمي يتعلق بسير الدعوى أو وضع المتهمين أو تنفيذ الأحكام قد يفرغ العلنية من مضمونها الحقوقي، ويقوّض حق الجمهور في الوصول إلى معلومات تتعلق بانتهاكات جسيمة تمس المجتمع بأكمله.

المحاكمات تمثل خطوة مهمة، لكنها لا تصح ركيزة حقوقية مكتملة إلا إذا أُدرجت ضمن سيادة القانون، وتؤسس لإصلاحات شرعية ومؤسسية تضمن استقلال القضاء وتمنع تكرار الانتهاكات.

من جهته، قال مدير "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، فضل عبد الغني، في حديث إلى عنب بلدي، إن المحاكمات الجارية في أحداث الساحل يمكن قراءتها كخطوة إيجابية ورسالة سياسية وقضائية للضحايا والمجتمع بأن مسار المساءلة ممكن، لكنها لا ترقى بذاتها إلى تحول بنيوي ما لم تُستكمل بضمانات استقلال القضاء واتساع نطاق المساءلة.

وأضاف أن القيمة الأساسية لا تكمن في العلنية بحد ذاتها، بل في تحويل نتائج التحقيق إلى إجراءات قضائية حقيقية مبنية على أدلة وثائق، مع تمكين الدفاع والادعاء من ممارسة أدوارهما بما يقارب معايير المحاكمة العادلة.

وأشار عبد الغني إلى وجود فجوة بين العدالة الجنائية والعدالة الانتقالية، موضّحاً أن المحاكمات الجزائية لو كانت علنية، تبقى جزءاً من المساءلة، لكنها لا تشكل عدالة انتقالية متكاملة، لأن الأخيرة تتطلب حزمة أوسع من الأدوات تشمل كشف الحقيقة، وجبر الضرر، وإصلاح المؤسسات، وضمانات عدم التكرار، وليس فقط إنزال العقوبات.

وقال عبد الغني، إن أي غفوض رسمي يتعلق بسير الدعوى أو وضع المتهمين أو تنفيذ الأحكام قد يفرغ العلنية من مضمونها الحقوقي، ويقوّض حق الجمهور في الوصول إلى معلومات تتعلق بانتهاكات جسيمة تمس المجتمع بأكمله.

وقال عبد الغني، إن أي غفوض رسمي يتعلق بسير الدعوى أو وضع المتهمين أو تنفيذ الأحكام قد يفرغ العلنية من مضمونها الحقوقي، ويقوّض حق الجمهور في الوصول إلى معلومات تتعلق بانتهاكات جسيمة تمس المجتمع بأكمله.

وقال عبد الغني، إن أي غفوض رسمي يتعلق بسير الدعوى أو وضع المتهمين أو تنفيذ الأحكام قد يفرغ العلنية من مضمونها الحقوقي، ويقوّض حق الجمهور في الوصول إلى معلومات تتعلق بانتهاكات جسيمة تمس المجتمع بأكمله.

وقال عبد الغني، إن أي غفوض رسمي يتعلق بسير الدعوى أو وضع المتهمين أو تنفيذ الأحكام قد يفرغ العلنية من مضمونها الحقوقي، ويقوّض حق الجمهور في الوصول إلى معلومات تتعلق بانتهاكات جسيمة تمس المجتمع بأكمله.



شعبة وجو وضحايا متهمون بأحداث ساحل خلال جلسة المحاكمة بصر فجر بعبدة حلب - 18 كانون الأول 2025 أسبلا

تحركات عسكرية احترازية على الحدود

سوريا تتأى بنفسها عن الحرب الأمريكية- الإسرائيلية على إيران



بها صروح إراني سقط في ريف القنيطرة نتيجة اعتراضه من فصائل الجوية الإسرائيلية - 28 شباط 2026 أسبلا

عنب بلدي – ركان الخضّر

لم تقف الحرب الأمريكية- الإسرائيلية على إيران عند أراضي ومصالح هذه الدول الثلاث، بل امتدت وتوسعت لتشمل بلداناً أخرى في المنطقة لم تكن بنماتٍ عن ارتدادات هذه المعركة، فقد استهدفت إيران أكثر من بلد في الشرق الأوسط انطلاقاً من الخليج ووصولاً إلى تركيا وأذربيجان.

وظالت الصواريخ والمسيرات الإيرانية دول الخليج كافة، وفي الوقت الذي أكدت فيه طهران أنها تستهدف مصالح وقواعد أمريكية في هذه الدول، وصلت الصواريخ الإيرانية إلى بعض الأهداف المدنية والمصالح الاقتصادية وخاصة مراكز الطاقة في منطقة حيوية للاقتصاد العالمي.

كما طالت استهدافات إيران وأزغها في المنطقة تركيا وأذربيجان، ولم يغب بلد في المنطقة تقريئنا عن تأثيرات المواجهة التي اندلعت في 28 من شباط الماضي.

وبحكم الموقع الجغرافي لسوريا، فإنها لم تكن بعيدة عن ارتدادات المواجهة العسكرية، فقد شهدت أحداثاً أمنية ناتجة عن الحرب من خلال سقوط بعض الأجسام الحربية الإيرانية في الأراضي السورية نتيجة اعتراضها من الدفاعات الإسرائيلية.

تأثيرات الحرب على سوريا

تحدث الباحث في مركز "جسور للدراسات" وائل علوان، لعنب بلدي، أن سوريا لن تكون بمنأى عن تأثيرات الحرب على إيران كما هو حال المنطقة كاملة، وذلك بحكم الموقع الجيوسياسي الموجودة فيه في وسط هذه الأحداث، مشيراً إلى أن الغارات الجوية المنطلقة من إسرائيل باتجاه إيران والصواريخ الإيرانية المنجّهة إلى إسرائيل تمر فوق الأجواء السورية.

وأضاف علوان أن إيران تحاول الاستثمار بمجموعات موالية لها في العراق ولبنان، وهذا كله يقع ضمن إطار محيط بسوريا، فضلاً عن التهديد الإسرائيلي المستمر في لبنان الذي يتصل بشكل مباشر بالأمن والاستقرار في سوريا.

من جهته، توقع الباحث في "المركز السوري لدراسات الأمن والدفاع" معنز السيد، أن تأثير الحرب على إيران في سوريا سيكون بالغالب غير مباشر، فالخوف الأساسي هو أن تحاول إيران

العسكرية بين إسرائيل وإيران في 28 من شباط الماضي، وفقاً لما رسده مراسلو عنب بلدي ميدانياً وبحسب بيانات الدفاع المدني.

في الجنوب السوري، وعقب غنق بلدي مقتل خمسة أشخاص في السويداء، نتيجة انفجار في المنطفة الصناعية بالمدينة، وسط تضارب الروايات بشأن سبب الانفجار، بين قوات "الحرس الوطني" التابعة للشيخ الموحدين الدرود، حكمت الهجري، الذي ذكر أن سبب الانفجار ناتج عن سقوط صاروخ إيراني مشبه إلى إسرائيل في أحد المحال التجارية بالمنطقة الصناعية بشكل عشوائي نظراً إلى عدم دقته.

في الوقت الذي قدمت فيه دمشق رواية مخالفة، مرجحة السبب إلى انفجار مستودع ذخيرة وصواريخ تابعة لـ"الحرس الوطني".

كما وثقت عنب بلدي سقوط حطام في السفيرة ونوى ودير العدس وإنخزل ومنبع الحمام وشرق، وسقوط مسيرة في العجمي بدرعا.

وتم تسجيل سقوط حطام في مدينة السلام وقرى الرفيد والحيران بالقينطرة .

وفي دمشق وريفها، خرجت محطة العتيبة عن الخدمة إثر استهداف مباشر، كذلك تساقطت شظايا في محيط بيت جن وصيدانيا وعين ترما، ولم يغب الشمال والشرق والساحل عن الأحداث، فقد سقط صاروخ باليستي في قرية قزلاجة جنوبي القامشلي، واستهدفت قاعدة "خراب الجير" برميلان، وسجل سقوط مقذوف في قرية الفتيح بريف جبلة.

لم تصدر دمشق أي بيان أو موقف رسمي حيال هذه الأجسام العسكرية الساقطة في الداخل السوري، في ظل

بيانات إدانة أصدرتها الحكومة السورية تجاه استهداف إيران لدول المنطقة كتركيا والخليج وأذربيجان، عيّرت من خلالها عن موقفها الداعم لهذه الدول والمستنكر للعطليات الإيرانية.

المستنكر للعطليات الإيرانية. الباحث معنز السيد يعتقد أن الصمت السوري يأتي في إطار محاولة تجنب التصعيد، لأن أغلب الأجسام الحربية التي تسقط داخل الأراضي السورية، هي عبارة عن بقايا صواريخ أو طائرات مسيرة مرتبطة بالمواجهة الجارية في المنطقة .

وأوضح أن دمشق تدرك أن الرد السياسي أو الإعلامي الحاد، قد يفتح باب توتر مع إسرائيل ليس له داع حالياً ولن يحقق مكاسب حقيقية، كما أن موقع سوريا الحالي لا يسمح لها

بأكثر من ردود دبلوماسية محدودة، لأنها لن تستفيد شيئاً من التصعيد السياسي في هذه المرحلة، الأمر الذي جعلها تفضل التعامل مع هذه الحوادث بحذر، والتركيز على احتواء آثارها ميدانياً بدل تحويلها إلى أزمة سياسية.

بينما يرى الباحث وائل علوان، أن التصعيد الرسمي السوري لا يمكن اعتباره صمناً، فسوريا تلعب في الوقت الراهن موقف الترقب في محاولة ألا تكون هذه التسايعات والآثار مؤثرة بشكل مباشر عليها .

وأفاد علوان أن هذه الأجسام الحربية الساقطة داخل الأراضي السورية، تسبب حالة من الالبع بين السكان وبعض الأضرار، مفسراً سبب عدم اتخاذ الحكومة السورية أي موقف منها بعدم استهداف سوريا بهذه المقذوفات بشكل

مباشر. فالحكومة السورية، برأي علوان، تسمى لأن تكون بمنأى عن تصفية الحسابات الإقليمية.

تحرك عسكري احترازي

لتجنب الفوضى

عزز الجيش السوري انتشاره على الحدود مع لبنان والعراق، في خطوة قال إنها تهدف إلى مراقبة الأنشطة الحدودية ومكافحة التهريب، وسط التصعيد الإقليمي والغارات الإسرائيلية التي توسعت لتشمل لبنان، بعدما استأنف "حزب الله" اللبناني، في 2 من آذار الحالي، إطلاق الصواريخ على إسرائيل، التي ردت بإصدار أوامر إخلاء طالت معظم جنوبي لبنان، ما أدى إلى نزوح عشرات الآلاف، في الوقت الذي تواصلت فيه الغارات الإسرائيلية على مناطق لبنانية متفرقة في الجنوب وضاحية بيروت والبقاع، الأمر الذي أسفر عن سقوط قتلى ودمع آلاف آخرين إلى الفرار باتجاه الحدود السورية.

وبخصوص تحركات دمشق على الحدود السورية مع لبنان والعراق، أشار الباحث وائل علوان، إلى أن الفوضى متصلة بشكل مباشر في لبنان والعراق نتيجة هذه الحرب، وسوريا تحسب حساب أزمة نزوح من لبنان، متوقفاً أن الموقف السوري الرسمي تجاه أزمة متوقعة كهذه لن يؤثر على العلاقات السورية- اللبنانية.

لكن القضية، وفق علوان، تمثل استحقاقاً إنسانياً يتطلب من الحكومة السورية أن تتعامل معه بحذر أمني، إضافة إلى طرح مبادرة استباقية للتنسيق مع الجهات الإقليمية والدولية والمنظمات الأمية لحل هذه الأزمة الإنسانية في لبنان، لأن سوريا غير قادرة على تحمل عبئها لوحدها، بحكم وضعها المعيشي والاقتصادي.

ويعتقد علوان أن هذا الاستحقاق الإنساني المتمثل في أزمة نزوح من لبنان، يتطلب شراكة مساعدين لدمشق في ظل الضعف الذي تعانيه سوريا، دون إغفال الاحتياطات الأمنية التي يجب حضورها بشكل دائم في التعامل مع الملف اللبناني.

ويرى الباحث معنز السيد، أن تكثيف الانتشار العسكري على الحدود يأتي كإجراء احترازي في ظل التوتر الإقليمي، بهدف منع تشتت جماعات مسلحة قد تحاول استخدام الأراضي السورية كمنصة لهاجمة إسرائيل، أو تسلل خلايا تابعة لـ"حزب الله" أو لبعض الميليشيات العراقية المرتبطة بإيران.

وبين السيد أن مثل هذه التحركات قد تجر سوريا إلى صراع لا ترغب بالانخراط فيه، لذلك تحاول دمشق ضبط حدودها بشكل أكبر ومنع أي نشاط عسكري غير منضبط، مشيراً إلى أن الإجراء السوري يعتبر طبيعياً لأي دولة في مثل هذه الظروف، حيث تسعى الحكومات عادة إلى تهدئة الرقابة على الحدود خلال الأزمات الإقليمية لتفادي انتقال التوترات إلى داخل أراضيها.

ورجح أن تنتج الحكومة السورية إلى تنظيم الدخول عبر المعابر الرسمية ومنع التهريب في حال حدوث أزمة نزوح من لبنان، مع توجيه النازحين نحو مناطق محددة لتجنب أي احتكاك مع السكان المحليين، نتيجة الصعاسية الاجتماعية لدى بعض السوريين الذين يرون أن لبنان أساء سابقاً في تعامله مع اللاجئين السوريين، ما قد يخلف توتراً داخلياً إذا لم تتم إدارة الملف بحذر .

كما أن سوريا، برأي الباحث معنز السيد، تعاني أصلاً من ضغط اقتصادي كبير وقد لا تكون قادرة على تحمل موجة نزوح واسعة.

البلدية: المحافظة أوقفت المشاريع الخدمية

حلب.. مزارعون متضررون من طريق أخترين– آق برهان

✂ طب – موفق الخوجة

قطعت السيارات المارة عبر طريق ناحية أخترين، الواصل إلى قرية تل بطال شرقي البلدة، والذي يؤدي إلى مدينة الباب جنوبًا، وبلدة الراعي شمالًا، أرض تجميعه منذ أكثر من سنتين.

توقفت عمليات تعبيد طريق أخترين- تل بطال، بعد كشط المجلس المحلي لبلدة أخترين الطريق لمسافة نحو خمسة كيلومترات، قبل أشهر قليلة من سقوط النظام السوري السابق، في كانون الأول 2024، بعد أن جرى الحديث عن تعهد منظمات وجهات تركية حكومية بتعبيده، ما يضطر السيارات إلى سلوك الأراضي الزراعية المجاورة.

وتقطع السيارات المارة من أخترين وإليها مسافة 40 مترًا بعمق نحو عشرة أمتار من أرض إسماعيل، وهي إحدى عشرات الأراضي الممتدة على طول



طريق أخترين- آق برهان، الذي تقطعت عليه السيارات المارة من ناحية أخترين، شرقي حلب، بعد كشط المجلس المحلي لبلدة أخترين الطريق لمسافة نحو خمسة كيلومترات، قبل أشهر قليلة من سقوط النظام السوري السابق، في كانون الأول 2024، بعد أن جرى الحديث عن تعهد منظمات وجهات تركية حكومية بتعبيده، ما يضطر السيارات إلى سلوك الأراضي الزراعية المجاورة.

السماح بالسكن المؤقت وأهال يشتكون من فوضى "أمنية"

اللاذقية.. بيوت الزلازل تتعرض للنهب والتفكيك في دمسرخو

✂ اللاذقية – آلاء شعبو

تحولت الوحدات السكنية مسبقة الصنع في منطقة دمسرخو بمدينة اللاذقية، المخصصة سابقًا لمتضرري زلزال 2023، إلى مأوى لعائلات تقيم فيها لحمايتها من السرقات، بعد تعرض المشروع لعمليات نهب طالت معظم تجهيزاته الأساسية.

ورصدت عنب بلدي في جولة ميدانية، غياب الأبواب والشبابيك والنواف الطاقة الشمسية عن الوحدات السكنية، التي سُرقت خلال فترة الفوضى الأمنية التي تلت سقوط النظام السابق، ما جعلها تفتقر لأدنى مقومات السكن، رغم المنح الولائية التي قُدمت لتنفيذ المشروع.

سكن مقابل الحماية
لم تُسلم الوحدات السكنية لمتضرري الزلازل وفق القوائم الرسمية المعدّة سابقًا، بل منحت الجهات المحلية موافقات إشغال مؤقتة لعائلات فقيرة من مختلف المناطق، مقابل الوجود

سُرقت أو سلبوا، ما اضطره لترميمها على نفقته الخاصة، مشيرًا إلى أن السكان يفتقر للمياه والكهرباء، ويواجه القاطنون خطر الإخلاء في أي وقت. وتعاني العائلات المقيمة من ضيق المساحة، إذ تسكن إحدى العائلات المكونة من سبعة أفراد (سيدة وابنها وزوجته وأربعة أطفال) في وحدة سكنية واحدة لا تتجاوز مساحتها 40 مترًا مربعًا، منذ سنة.



منزل مسيئة المصنع بسطحة دمسرخو في اللاذقية – 9 آذار 2026 عنب بلدي

عند بلدي - السنة الخامسة عشرة - العدد 733 - الأحد 8 آذار/ مارس 2026

من تركيا أم من المجلس؟

اتهم ديبو الجهات الخدمية السؤولة في المنطقة بتجاهلها لتعبيد الطريق، متسائلًا عن مصير المبالغ التي رصدت للمشروع.

ونكر أن ولاية كُتس التركية، بالتعاون مع منظمات، تعهدت بتعبيد الطريق قبل سنوات قليلة، إلا أن المشروع توقف فجأة .

وتنمى ديبو أن يبقى الأسفلت على حالته الساقية، قبل كشطه، إذ يمكن للأليات العبور فوقه، بالرغم من الحفر المتناثرة على الطريق، بينما لا تستطع الآن استخدامه سوى الجررات الزراعية ومصعوبية أيضًا .

بالمقابل، أكد رئيس البلدية السابق، عبد الله محمد زينو، أن تكلفة إعادة تأهيل الطريق رُصدت من ميزانية المجلس المحلي لبلدة أخترين، نافيًا أن تكون الجهات التركية تعهدت بعبيد طريق أخترين- آق برهان.

المحافظة أوقفت المشاريع

رئيس بلدية أخترين الحالي، عبد الله زينو (يحمل نفس اسم رئيس البلدية السابق)، قال إن المجلس المحلي في بلدة أخترين كشط الطريق سابقًا، حيث ناقش المجلس تعبيد الطريق قبل سقوط النظام السوري السابق، ولم يتم إنصام تزفيته بسبب عمليات التحرير.

وبحسب زينو، توقفت العديد من المشاريع، مثل الدينة الزراعية في بحورتا، إذ نفذ من المشروع أول مزرعة أبقار ثم توقفت العمليات، كما توقف مشروع المدينة الصناعية بعد رفع الأعمدة البيتونية.

الرئيس السابق للبلدية، خلال تسلم المجلس المحلي لإدارة المنطقة خدميًا، عبد الله محمد زينو، أكد أيضًا أن المحافظة أوقفت كل المشاريع الخدمية في المنطقة، وحولت ميزانية البنك

عند بلدي - السنة الخامسة عشرة - العدد 733 - الأحد 8 آذار/ مارس 2026

عند بلدي - السنة الخامسة عشرة - العدد 733 - الأحد 8 آذار/ مارس 2026

”تراعي المعايير البيئية والاقتصادية..“

”زراعة طرطوس“ تبدأ بيع الغراس الحرجية للمواطنين

✂ طرطوس – شعبان شامية

أعلنت مديرية زراعة طرطوس عن بدء بيع الغراس الحرجية للمواطنين في مشاتل المحافظة، وذلك لغاية 31 من أيار المقبل، وفق الأسعار المحددة من قبل وزارة الزراعة بالبلية السورية الجديدة، إذ توفر مجموعة واسعة من الأصناف.

مدير فرع هيئة إدارة وحماية أملاك الدولة بطرطوس، مضر حرفوش، قال لعنبلدي، إن الغراس يتم بيعها بأسعار رسمية موحدة من قبل وزارة الزراعة وفق اقتراح لجنة متخصصة، وذلك بحسب تكاليف الغرسة الواحدة (كبيرة)، موضحًا أن موسم البيع يستمر عادة من شهر تشرين الثاني حتى نهاية أيار من العام التالي.

وبحسب حرفوش، فإن تأجيل البيع لهذا الموسم جاء بسبب تأخر نشر أسعار الغراس الحرجية في الجريدة الرسمية، التي تصدر بشكل سنوي من قبل مديرية الحراج في وزارة الزراعة.

ونكر حرفوش أن على الراغبين بالحصول على الغراس اصطحاب هوياتهم الشخصية، مبيّنًا أن ذلك يكون من المشتل مباشرة بأعداد 1000 غرسة بكيس صغير، و300 غرسة بكيس وسط، و100 غرسة بكيس كبير، وفي حال الرغبة بشراء كميات أكبر يجب تقديم طلب إلى دائرة الحراج لعرض البررات.

ماذا عن أنواع الغراس؟

تتميز طبيعة الغراس الحرجية في مشاتل محافظة طرطوس، وفق حرفوش، بتنوعها بما يناسب البيئة المتوسطة، إذ يوجد في مشاتلها الحرجية (طرطوس، كفرطوس، الشعرة، النبي متى، والصوراني) عدد كبير من الغراس مثل: السرو، الصنوبر الثمري، الخرنوب، الكينا، الكازورينا، الأزدخت، الليغستروم، والريحان.

يتم اختيار الأنواع الحرجية للغراس المراد إنتاجها، وفق ما قاله حرفوش لعنبلدي، تبعًا لعدة معايير: ملائمتها لطبيعة المناخ والبيئة في محافظة طرطوس.

الكينا، الكازورينا، الغار، الكستناء، ليغستروم، والآس، مبيّنًا أنها تزرع بأحجام صغيرة ومتوسطة وكبيرة. وأشار حرفوش إلى أن الغراس يتم اختيارها بما يتلاءم مع طبيعة المنطقة البيئية المتوسطة، على الشكل التالي: مشتل حراج الصوراني والشعرة: متخصصان بزراعة الغار. مشتل النبي متى: متخصص بزراعة الكستناء والصنوبر الثمري. مشتل حراج كفرطو: متخصص بزراعة السرو والصنوبر الثمري والكازورينا.

مشتل حراج طرطوس: ينتج أنواعًا متعددة هي: السرو، الصنوبر الثمري، الخرنوب، الكينا، الكازورينا، الأزدخت، الليغستروم، والريحان.

المعايير البيئية والاقتصادية

قال حرفوش، إن الخطة السنوية لإنتاج الغراس الحرجية توضع بحسب العدد والنوع، في حين تتم الموافقة والتصديق عليها من قبل وزارة الزراعة في خطوة لاحقة، إذ يبدأ التنفيذ في بداية موسم الزراعة خلال تشرين الثاني، كما أن هناك بعض الأنواع الربيعية التي تتم زراعتها في فصل الربيع، وكشف مدير فرع هيئة إدارة وحماية أملاك الدولة بطرطوس، أن الخطة الإنتاجية لموسم 2026-2025 تقدر بـ90 ألف غرسة من مختلف الأنواع المذكورة سابقًا موزعة على المشاتل الحرجية.

الشروط والضوابط، تشمل:

• تنفيذ خطة التحريج السنوية لإعادة تحريج المواقع المتدهورة والمكسورة والحروقة.

• الجهات العامة المرتبطة بوزارة الزراعة بموافقة وزارية.

• المؤسسات والجهات الرسمية العامة والجمعيات والمخافضات الأخرى، وذلك بعد إجراء كشف حسي للمواقع المراد زراعة الغراس فيها والحصول على موافقة الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية لشؤون مجلس الوزراء.

وتابع حرفوش أن الهدف الأساسي من إنتاج الغراس الحرجية هو إعادة تحريج المواقع الحرجية التي تعرّضت للكسر أو الحرائق أو التعديتات والقطف، بالإضافة إلى زيادة المساحات الخضراء. وفي إطار مشاركة مختلف المؤسسات الحكومية في عمليات التحريج وزيادة المساحات الخضراء، قال حرفوش، إنه جرى تسليم محافظة دمشق 30 ألف غرسة حرجية هذا العام، وذات عدد الغراس لحفاظة ريف دمشق، و2000 غرسة للثروة السمكية باللاذقية، وثلاثة آلاف غرسة لبلدية بملكة، و800 لمديرية التربية في محافظة طرطوس.

تبلغ المساحة الإجمالية للحراج في طرطوس نحو 31206 هكتارات، منها 7729 هكتارًا من الغابات الطبيعية، و23477 هكتارًا من الغابات الاصطناعية، ما يجعلها واحدة من أغنى المحافظات السورية بالمساحات الحرجية.

وتعرضت الثروة الحرجية في طرطوس لسلسلة حرائق كبيرة بين عامي 2020 و2025، طالت مساحات مهمة من

شقوون محلية

05

الغطاء النباتي، ولا سيما الصنوبري. خلال عام 2025 وحده، سجل 59 حريقًا حرجيًا، أتت على نحو 55 هكتارًا، كان أكبرها في محمية سرستان بمساحة قاربت 15 هكتارًا.

بموافقة وزارية.

• المؤسسات والجهات الرسمية العامة والجمعيات والمخافضات الأخرى، وذلك بعد إجراء كشف حسي للمواقع المراد زراعة الغراس فيها والحصول على موافقة الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية لشؤون مجلس الوزراء.

وتابع حرفوش أن الهدف الأساسي من إنتاج الغراس الحرجية هو إعادة تحريج المواقع الحرجية التي تعرّضت للكسر أو الحرائق أو التعديتات والقطف، بالإضافة إلى زيادة المساحات الخضراء. وفي إطار مشاركة مختلف المؤسسات الحكومية في عمليات التحريج وزيادة المساحات الخضراء، قال حرفوش، إنه جرى تسليم محافظة دمشق 30 ألف غرسة حرجية هذا العام، وذات عدد الغراس لحفاظة ريف دمشق، و2000 غرسة للثروة السمكية باللاذقية، وثلاثة آلاف غرسة لبلدية بملكة، و800 لمديرية التربية في محافظة طرطوس.

تبلغ المساحة الإجمالية للحراج في طرطوس نحو 31206 هكتارات، منها 7729 هكتارًا من الغابات الطبيعية، و23477 هكتارًا من الغابات الاصطناعية، ما يجعلها واحدة من أغنى المحافظات السورية بالمساحات الحرجية.

وتعرضت الثروة الحرجية في طرطوس لسلسلة حرائق كبيرة بين عامي 2020 و2025، طالت مساحات مهمة من

بموافقة وزارية.

• المؤسسات والجهات الرسمية العامة والجمعيات والمخافضات الأخرى، وذلك بعد إجراء كشف حسي للمواقع المراد زراعة الغراس فيها والحصول على موافقة الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية لشؤون مجلس الوزراء.

وتابع حرفوش أن الهدف الأساسي من إنتاج الغراس الحرجية هو إعادة تحريج المواقع الحرجية التي تعرّضت للكسر أو الحرائق أو التعديتات والقطف، بالإضافة إلى زيادة المساحات الخضراء. وفي إطار مشاركة مختلف المؤسسات الحكومية في عمليات التحريج وزيادة المساحات الخضراء، قال حرفوش، إنه جرى تسليم محافظة دمشق 30 ألف غرسة حرجية هذا العام، وذات عدد الغراس لحفاظة ريف دمشق، و2000 غرسة للثروة السمكية باللاذقية، وثلاثة آلاف غرسة لبلدية بملكة، و800 لمديرية التربية في محافظة طرطوس.

تبلغ المساحة الإجمالية للحراج في طرطوس نحو 31206 هكتارات، منها 7729 هكتارًا من الغابات الطبيعية، و23477 هكتارًا من الغابات الاصطناعية، ما يجعلها واحدة من أغنى المحافظات السورية بالمساحات الحرجية.

وتعرضت الثروة الحرجية في طرطوس لسلسلة حرائق كبيرة بين عامي 2020 و2025، طالت مساحات مهمة من



مشاتل طرطوس تنتج 90 ألف غرسة سنويًا لتلبية احتياجات المزارعين – 7 تشرين الأول 2025 اسامة

ماذا حُصِرَ الإعلام السوري لتداعيات الحرب على إيران؟



علي عيبد

جزءاً من المارك، فالشظايا التي تسقط على أراضيها، وسماؤها التي تحولت إلى معبر يعج بالطائرات والمسيرات والصواريخ الباليستية، وموقعها الجيوستراتيجي، وموقفها السياسي (الافتتاح على تحالف غربي والقطعية مع إيران)، كل ذلك يحفز على السؤال بشأن اليوم التالي.

وهناك أسئلة تحتاج إلى الإجابة عنها كي يعرف الإعلام خطته للمرحلة، أهمها:

- ماذا سيحصل إن انتهت الحرب بتغيير النظام وفرض إسرائيل "شرطياً" في المنطقة، مع قدرات عسكرية واستخباراتية هائلة، وأطماع توسعية غير محدودة.

- ماذا لو استمرت الحرب طويلاً واستنزفت الحلفاء العرب في دول الخليج، وقوضت الاقتصاد الخليجي الذي تتطلع سوريا إلى استثماراته في المرحلة المقبلة.

- ماذا لو قرر الكرذ الإيرانيون بالتعاون مع الكرذ الموزعين في المنطقة، التحرك برّياً داخل إيران، ما موقف تركيا والعراق، وما الموقف الداخلي.

- ماذا لو قررت دول أوروبا المازومة اقتصادياً، التدخل بعد إنهاك دول المنطقة، واستعادة رسم خريطة على نهج "ساكس-بيكو".

- ماذا لو تسببت الفوضى في تدعيم حواضن تنظيم "الدولة"، أو الجماعات الأيديولوجية المدعومة من إيران، في مساحات واسعة بين سوريا والعراق.

- ماذا لو دخل لبنان في حرب أهلية، قد تتسبب بمذابح تكررت عبر التاريخ منذ القرن الـ17 بين المكونات الطائفية، وتركت أثرها في سوريا في كل مرة.

الإجابة عن الأسئلة السابقة، وغيرها من الأسئلة المحتملة، واستراتيجيات التعامل معها ومع السيناريوهات المختلفة، قد لا تكون من

المهام المباشرة للإعلام، لكن تأثيرها على الواقع يجعله مضطراً للتفكير فيها. الإعلام يتحمل مسؤولية كبيرة، وقد يقع في إشكالية الضرورة والدور المهني الأخلاقي، وهذا يؤشر إلى ضرورة وحساسية التداخل بينه وبين مختلف القطاعات.

يقع الإعلام في مقدمة دوائر التفكير لمواجهة الأخطار، وضمان أن يكون شريكاً في التنمية وفي الاستقرار والتماسك المجتمعي. وعند الحروب الخارجية التي تؤثر على أمن البلاد يصبح السؤال أصعب حول المهمة. الإعلام الحكومي يعرف مهمته بدقة في الحروب، إذاً ماذا عن الإعلام المستقل أو الخاص، هل يصبح جزءاً من الأطراف المعنية بالدفاع عن البلاد وأمنها، أم تنحصر مسؤوليته في الإخبار؟ وماذا لو كان الإخبار بجميع الحقائق غير ممكن، أو يسبب نوعاً من الذعر؟

وبناء على ما سبق، ينبغي أن تكون الخطة واضحة بالنسبة للإعلام الحكومي لمواجهة استحقاقات منها:

السيطرة على السردية أو الرواية: من يحدد القصة والإدراك العام، ومن أول من يعلن الخبر ويضع الإطار التفسيري له.

مواجهة الإغراق المعلوماتي: كيف يحصل الناس على معلومات صحيحة ومن يقوم بالتحقق وسط الضجيج، وخطر الحرب.

الحرب النفسية: كيف يصمم الإعلام رسائله للدخل والخارج، ويواجه محاولات كسر الإرادة والنفسية الوطنية، وإدارة الصور والقطعات لبناء صورة القوة التي يحاول الخصوم هزها وخلخلتها.

إدارة التحليل: ما نوع الخبراء المطلوب ظهورهم، وما مهمتهم الوطنية والأخلاقية، مقابل المهمة المهنية للإعلام.

تصدي المعركة على المنصات الرقمية: كيف يتم

آن الأوان لنشوء معارضة منظمة للسلطة



زوران قرنول

فبدلاً من أن تكون المرحلة الانتقالية جسراً للعبور نحو دولة القانون والمؤسسات، تحولت تدريجياً إلى سلطنة تعمل على تجذير نفسها في مختلف مفاصل الدولة الأمنية والسياسية والإدارية بطريقة تكسر أبنيتها، مستخدمة منطق السيطرة والإقصاء لا منطق الشراكة والتعدد.

لقد تراكمت عملية ترسيخ السلطة الانتقالية مع إغلاق شبه كامل للفضاء العام، حيث مُنح العمل السياسي المنظم، وحُظرت عملياً إمكانية تشكيل أحزاب أو تيارات سياسية مناهضة لرؤى السلطة وتوجهاتها، هذا الإغلاق لا يمكن فهمه إلا بوصفه مؤشراً خطيراً على إعادة إنتاج نموذج حكم يخشى السياسة ويخاف من المجتمع، ويعتبر أي اختلاف تهديداً يجب تحييده لا ظاهرة صحية يجب تنظيمها.

تكنم المفاخرة الكبرى هنا أنها سلطة جاءت على إنقاض نظام استبدادي، لكنها سرعان ما استعارت أدواته وأساليبه في إدارة المجال العام، والأخذ من ذلك أن السياسات والقرارات التي اتخذتها هذه السلطة خلال العام الماضي أضعفت في تعميق الانقسام المجتمعي بدل العمل على

رأب الصدع الذي خلفته سنوات الحرب، فقد جرى التعاطي مع المجتمع السوري بوصفه كتلاً متناحرة لا مواطنين متساوين، وتم اتخاذ سلسلة من الإجراءات الكارثية التي مست وحدة المجتمع والجغرافيا السورية، وأسست لوقائع سياسية وإدارية تقوم على المحاصصة

الضمنية، أو على تكريس سلطات أمر واقع متعددة بدل السعي الجاد لبناء عقد وطني جامع.

وإذا كان الفساد إحدى أبرز سمات النظام السابق، فإن ما يجري اليوم لا يقل خطورة أبداً، حيث نشهد بوضوح إعادة إنتاج منظومات

فساد جديدة تغذى على غياب الشفافية وانعدام الرقابة واحتكار القرار، ورغم أن الأسماء قد تغيرت، فإن الآليات ظلت واحدة، شبكات نفوذ وامتيازات غير مستحقة، وتداخل بين السلطة والمال، وكل ذلك يجري في ظل غياب أي معارضة منظمة قادرة على المساءلة أو حتى على تقديم سرديّة بديلة مقنعة.

في هذا السياق، لم يعد الحديث عن ضرورة نشوء معارضة منظمة ترفاً سياسياً أو خياراً مؤجلاً، بل صار واجباً وطنياً ملحاً، فالمجتمع السوري المنكسر أصلاً من عقود الاستبداد وسنوات الحرب لا يملك اليوم ترف الدخول في تجارب فاشلة جديدة أو تكرار الأخطاء القاتلة التي وقعت فيها المعارضة السابقة حين ارتهنت للخارج، أو انزلقت إلى العسكرة، أو تحولت إلى كيانات مغلقة تعكس مصالح ضيقة لا هوماً وطنية عامة.

المطلوب اليوم معارضة مختلفة جذرياً في بنيتها وخطابها وسلوكها، معارضة تنطلق من إدراك عميق للتحولات التي طرأت على المجتمع السوري، ومن قراءة نقدية صريحة لتجربة المعارضة السابقة بلا تبرير ولا مكابرة، وأول شروط نجاح هذه المعارضة أن تكون

مستقلة تماماً عن كل البنى القائمة حالياً في المشهد السوري، سواء تلك المرتبطة بالسلطة الانتقالية، أو بـ"قسد"، أو بالمرجعات الدينية المحلية، أو برموز النظام السابق، لأن وجود أي شخص ينتمي فكراً أو تنظيمياً إلى هذه

البنى سيقتض مضى البداية صدقية أي مشروع معارض جديد، ويعيد إنتاج انعدام الثقة الذي خبره السوريون طويلاً، إلى جانب الاستقلال، لا بد أن يكون خطاب هذه المعارضة وأقرباً إلى

أبعد حد، فالخطابات الثورية الضففاضة، أو الوعود الكبرى غير القابلة للتحقق لم تعد تقنع

حرية الإعلام في سوريا

لم تحسرم بعد

عنب بلدي
ملف العدد 733
الأحد 8 آذار/ مارس 2026

إعداد:
أمير حقوق
محمد دريب بظت
ركان الخضر



الرئيس السوري بشار الأسد يقابل أعضاء من الإعلاميين السوريين - 4 آذار 2026 (الوكالة السورية)

المطلوب خطاب سياسي هادئ وعقلاني وصريح يعترف بموازين القوى، وي طرح أهدافاً مرحلية قابلة للإنجاز، دون أن يتنازل عن المبادئ الأساسية، كما يجب أن يكون هذا الخطاب سلمياً بشكل واضح لا لبس فيه، رافضاً السلاح والعنف كوسيلة للتغيير، ومدركاً أن عسكرة السياسة كانت من أهم أسباب تدمير سوريا وتمزيق مجتمعتها، أما على مستوى الرؤى، فيفترض أن يرتكز مشروع المعارضة المنشودة على مبادئ المواطنة وسيادة القانون بوصفهما حجر الزاوية لبناء أي دولة حديثة، مواطنة لا تميز بين السوريين على أساس الدين أو القومية أو المنطقة الجغرافية، وقانون يسمو على الجميع حكماً ومحكومين يضع حداً لمنطق الامتيازات والاستثناءات.

في هذا الإطار، تبدو اللامركزية الإدارية الموسعة خياراً عقلانياً ومتوازناً، لا بوصفها خطوة نحو التقسيم، بل كإلية لإدارة التنوع، وضمان مشاركة حقيقية للمجتمعات المحلية في إدارة شؤونها ضمن دولة واحدة موحدة.

إن نشوء معارضة منظمة ووطنية وسلمية ومستقلة ليس مهمة سهلة في ظل الأوضاع الحالية المعقدة على مختلف المستويات، لكنه الطريق الوحيد المتبقي لمنع انزلاق سوريا إلى استبداد جديد بثوب مختلف، فغياب المعارضة لا يعني الاستقرار، بل يعني تفرد السلطة بالقرار وتراكم الأخطاء وانفجارها لاحقاً غالباً بأمان أعلى.

من هنا، فإن المبادرة إلى بناء هذه المعارضة ليست فقط حقاً سياسياً ودستورياً يتعين ممارسته، بل هي واجب ومسؤولية وطنية تجاه سوريا والسوريين جميعاً، وتجاه مستقبل بلد لم يعد يحتمل مزيداً من الانقسامات والخيبات.

يشهد الإعلام السوري مرحلة مفصلية، في ضوء التحولات السياسية التي أعقبت سقوط نظام الأسد، إذ يحاول هذا القطاع إعادة تعريف دوره بعد عقود طويلة ارتبط خلالها بالسلطة السياسية وخطابها.

وبين محاولات الانفتاح على المجتمع والخروج من عباءة الإعلام السوري السلطوي، وتعزيز التغطية المهنية، يقف الإعلام اليوم في مواجهة تحديات معقدة تتقف أمام حرية التعبير والمسؤولية الإعلامية.

وفي محاولة لفهم طبيعة التحولات التي يشهدها الإعلام السوري في هذه المرحلة، لا يقتصر النقاش على رصد التغيرات التي طرأت على التغطية الإعلامية فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى قراءة أو سع لواقع هذا القطاع والتحديات التي تواجهه.

وفي هذا الإطار، تسعى عنب بلدي في هذا الملف إلى استعراض أبرز ملامح المشهد الإعلامي من خلال ثلاثة محاور رئيسية، تتناول واقع الإعلام السوري بعد سقوط النظام، وإطلاق موجة السقوط لقطاع الإعلام ودورها بتصويب الخلل، إضافة إلى اختبار بيئة العمل الصحفي اليوم، ولا سيما ما يتعلق بالوصول إلى المعلومات واستقلال تنظيم القطاع الإعلامي.

بين الهشاشة واتساع هامش التعبير الإعلام السوري يعيش مرحلته الانتقالية

في ظل مرحلة انتقالية تعيشها سوريا بعد سقوط نظام الأسد، يشهد الإعلام السوري مرحلة تحول يحاول من خلالها الخروج من عباءة تمثيل السلطة وترديد شعاراتها وتبني نهجها.

تلك الصورة التي راقت هذا الإعلام على مدى عقود سابقة، وحولته عن دوره الحقيقي المتمثل في نقل المعلومات والأخبار للجمهور بمصداقية وموضوعية، بهدف توير المجتمع وتشكيل وعيه، إلى أداة وصوت بيد السلطة تروج لأفكارها وأيديولوجياتها.

وتحاول إيجاد مسوغات ومبررات لفشلها، وتقدم صورة غير حقيقية عن الواقع من خلال تلميع السلطة وإظهار أنها على حق على الدوام.

مرحلة إعلامية تتخلها تحديات بلان كوارثها

استدعت الفترة الحالية في سوريا سؤالاً حول أبرز التغييرات التي حدثت على واقع التغطية الإعلامية، سواء على مستوى وسائل الإعلام الحكومية أو الخاصة، بعد أكثر من عام على سقوط النظام السابق.

الصحفي السوري ومدير تحرير شبكة "سوريا الحدث" الإخبارية، محمد الحلبي، نهو في حديث لـعنب بلدي، إلى ضرورة التمييز بين الإعلام الحكومي والخاص من ناحية التغطية الإعلامية، فالإعلام الخاص أصبح يمتلك هامشاً أكبر من الحرية.

في إعطاء الإعلام الخاص مساحة أكبر، ووعيته للمشاركة بتغطية العديد من الفعاليات، في حين كانت التغطيات الإعلامية حكراً على المؤسسات الإعلامية الحكومية.

في الوقت نفسه، يعتبر الحلبي أن الإعلام الحكومي لا يزال دون مستوى إمكانية التعويل عليه بنقل الحقائق. أما الصحفي السوري محمد عبيد، فيعتقد أن تغطية الإعلام السوري اختلفت كلياً عن حقبة النظام، مشيراً إلى أن الإعلام السوري انتقل من إعلام موجه يخضع لقبضة السلطة إلى إعلام أكثر انفتاحاً على صوت الشارع.

وقال عبيد، إن الإعلام السوري الحكومي نجح في المزج بين إعلام يعزّز عن صوت الناس والشارع، وفي الوقت نفسه يشكل منصة رسمية للحكومة، وهو ما يمكن رؤيته بوضوح في التفاعل المباشر بين المراسلين والمواطنين على الهواء.

تسهيلات أم ثقل؟

يعتقد مدير تحرير شبكة "سوريا

الحدث"، محمد الحلبي، أن الإيجابيات التي طرأت على الإعلام السوري خلال الفترة الانتقالية، تمثلت في التسهيلات الممنوحة للصحفيين لجهة الأدوات الإعلامية وتأمين المواقفات الخاصة لبعض أدوات التصوير،



الرئيس الشرع: هناك فوضى إعلامية نتيجة غياب الضوابط

مستوى حرية التعبير في سوريا اليوم واسع، ولكن في الوقت نفسه هناك حالة من الفوضى الإعلامية نتيجة غياب الضوابط الواضحة، فكل من يخطر بباله أمر يتحدث به في الإعلام، وقد يهاجم الناس على أساس طائفي دون أن يحاسبه أحد، وقد يؤثر ذلك في وضع أمني بالغ الحساسية، فهو ينشر دون معرفة، والتعطش لحاجة الشفافة وممارسة الحريات، يجب أن يكون له برنامج.

التحدي الأبرز الذي يواجه الإعلام السوري في الوقت الراهن، يتصل بغياب إطار مؤسسي واضح ينظم العلاقة بين السلطة التنفيذية والمؤسسات الإعلامية والناقبات المهنية.

وزارة الإعلام لا تضع خطوطاً حمراء على المواضيع التي يناقشها الإعلام السوري، بحسب مدير الشؤون الصحفية في وزارة الإعلام، عمر حاج أحمد.

وأضافت عيسى أن الإعلام السوري اليوم يعيش مرحلة انتقالية حساسة، تتأرجح بين إرث طويل من المركزية والرقابة، وبين محاولات رسمية لإعادة تنظيم البيئة الإعلامية عبر أدوات جديدة.

وأضافت عيسى أن الإعلام الحكومي لا يزال الأكثر حضوراً وتنظيماً في المشهد الإعلامي، في حين يوجد إعلام خاص ولكنه يعمل ضمن حضور مضبوط نسبياً.

هامش الحرية في الإعلام

توعدت وتبدلت أشكال ملكية وسائل الإعلام في سوريا خلال العقود الماضية، فقد تحولت من احتكار كامل لهذا المجال من قبل الدولة على مدى سنين طويلة، إلى إتاحة المجال للدخول إلى هذا العالم من قبل القطاع الخاص مع بداية الألفية الجديدة ووصول الأسد الابن إلى السلطة.

افتتاح لم يلبّ الطموحات، فقد كان شكلياً، بينما المضمون والجوهر استمر على ذات النهج الذي يتبعه إعلام الدولة في الترويج للسلطة وتلميع صورتها في كل الظروف والأوقات.

وفي السياق، يلحرج تساؤل حول مدى حرية الإعلام السوري بمناقشة مواضيع تتسم بجرأة الطرح، ومما المنوعات.



الرئيس السوري أحمد الشرع يلقي خطباً من الإعلاميين السوريين - 4 آذار 2026 (الترجمة السورية)

مدونة السلوك الإعلامي..

تصوير للخلل

أم تقييد للحريات الإعلامية

مع التحول الذي يمر به المشهد الإعلامي في سوريا خلال المرحلة الانتقالية، برزت محاولات لإعادة تنظيم العمل الإعلامي ووضع أطر مهنية تضبط ممارساته في المرحلة الجديدة.

وفي السياق، جاء إطلاق مدونة السلوك المهني والأخلاقي لقطاع الإعلام في سوريا بوصفها خطوة تسعى إلى تحديد معايير للعمل الإعلامي وتوجيهه نحو مهنية والمسؤولية.

وقد أطلقت وزارة الإعلام ومدونة السلوك المهني والأخلاقي لقطاع الإعلام في سوريا 2026، وقُدمت هذه المدونة باعتبارها مرجحاً معيارياً يهدف إلى تنظيم العمل الإعلامي وتعزيز مبادئ الدقة والمسؤولية المهنية.

وتسعى المدونة إلى تنظيم العمل الإعلامي وفق مبادئ مهنية وأخلاقية توازن بين حرية التعبير والمسؤولية الاجتماعية، بما يسهم في حماية المصلحة العامة وتعزيز السلم الأهلي.

كما تحظر المدونة نشر أو ترويج خطاب الكراهية أو التحريض على العنف أو التمييز الطائفي أو العرقي، مؤكدة أن تسهم بها هذه المدونة في تصويب الخلل الإعلامي.

في ظل ما يواجهه قطاع الإعلام من تحديات وانتقادات، يبرز اليوم تساؤل أساسي حول الكيفية التي يمكن أن تسهم بها هذه المدونة في تصويب الخلل الإعلامي.

ومما يلفت النظر في هذه المدونة، هو غياب آليات رقابية مستقلة لضمان الالتزام بها، وضعف التدريب المهني، إضافة إلى الحاجة لتحديث القوانين الإعلامية القديمة بما يتوافق مع المبادئ التي تتضمنها المدونة.

في وقت، لمتابعة شؤون الصحفيين وحل الإشكاليات المتعلقة بعملهم. وكذلك تصميم تطبيقات ومنصات لخدمة المستفيد استنقل قريباً، من أجل تحقيق أعلى درجات الرضا مع تقديم أفضل الخدمات، وخاصة سهولة الوصول للمعلومة وحماية الصحفيين.

وكشف حاج أحمد أن الوزارة تتخذ عدة إجراءات لحماية الصحفيين، منها وجود منصات ووسائل تواصل بشكل دائم وفي

عمر حاج أحمد مدير الشؤون الصحفية في وزارة الإعلام

د. لين عيسى أستاذة في كلية الإعلام بجامعة "دمشق"

عمر حاج أحمد مدير الشؤون الصحفية في وزارة الإعلام

عمر حاج أحمد مدير الشؤون الصحفية في وزارة الإعلام

عمر حاج أحمد مدير الشؤون الصحفية في وزارة الإعلام

عمر حاج أحمد مدير الشؤون الصحفية في وزارة الإعلام

صاغها الصحفيون ذاتهم من أجل حمايتهم وحماية جمهورهم. الإعلام السوري، حيث ركزت الملاحظات على الطريقة التي اتبعتها الوزارة في إعدادها.

كما عيّر منتقدون عن مخاوفهم من أن تؤدي إلى الحد من الحريات الإعلامية، ولا سيما في ظل اعتبارهم أن الجهة المسؤولة عن تنفيذها هي نفسها وزارة الإعلام والمستقل.

وعزا ذلك إلى أنها وثيقة معيارية أخلاقية ومهنية تهدف لتنظيم قطاع الإعلام، وتضبط محتواه بشكل ذاتي، دون تدخل عماد الطواشي، وقال إن الإشكالية الأساسية لا تكمن في وجود مدونة سلوك بحد ذاتها، بل في الجهة التي أصدرتها وطريقة التعامل معها.

المدونة، بصيغتها الحالية، صادرة عن وزارة الإعلام السورية كسلطة تنفيذية، مع توجه لتحويلها إلى شرط للترخيص، ما ينقلها من إطارها الأخلاقي الطوعي إلى نص ذي طابع إلزامي، وفقاً للطواشي، هذا يشكل تعدياً واضحاً على دور النقابات المهنية، "ويتعارض مع التجارب المقارنة التي تسند إعداد وتطبيق موثيق الشرف إلى هيئات مستقلة أو مجالس صحافة"، بحسب الطواشي.

المدونة صادرة عن وزارة الإعلام السورية كسلطة تنفيذية، وهناك توجه لنقلها من إطارها الأخلاقي الطوعي إلى نص ذي طابع إلزامي.

عماد الطواشي نائب رئيس رابطة الصحفيين السوريين

الوزارة تبتئها كمرجع أخلاقي واحدة ضمن المدونة، ومن صاغها هم الصحفيون ذاتهم، وهم شاهدون على أصل الكلمات التي صاغوها، إضافة إلى أن الوزارة كانت الضامن لتنفيذ ورشات إعداد المدونة وتنسيقها دون تدخل، بحسب رد مدير الشؤون الصحفية في وزارة الإعلام السورية، عمر حاج أحمد.

وقال إن الوزارة تبنت هذه المدونة كمرجع أخلاقي ومهني للإعلام الرسمي، وكذلك وثيقة أخلاقية لكل من يريد العمل الصحفي تحت إشراف الوزارة. والوزارة كان دورها ضمن لجنة الصياغة لا يتجاوز 10%، بحسب تعبير حاج أحمد، رافضاً ما يشاع بأنها سلطة تنفيذية للجنة المسألة التي قرر المشاركون في المدونة وجودها لاحقاً.

المسؤول عن تنفيذ وتطبيق المدونة مجلس سيمت تشكيله لاحقاً وباستقلالية وتشاركية تامة، بحسب حاج أحمد.

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

الوزارة كسلطة تنفيذية.. مخاوف من تقييد الحريات مدونة أشارت موجة من الانتقادات لدى

بيان يتحدث عن تسارع وتيرة النمو

بعثة "النقد الدولي": خطوة لدمج سوريا بالنظام المالي العالمي

عنب بلدي – وسيم العديوي

أظهر البيان الأخير الصادر عن صندوق النقد الدولي، بشأن حالة الاقتصاد السوري ومدى امتثال المؤسسات المالية السورية لنصائح وتوجيهات الصندوق، جملة من المؤشرات المهمة، خلصت بمجمعلها إلى تسارع وتيرة نمو الاقتصاد السوري، وتسجيل فائض بسيط في إيرادات عام 2025.

ويواصل الاقتصاد السوري تعافيه، بحسب بيان الصندوق الدولي، وقد ازداد النشاط الاقتصادي بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة، مدعوماً بتحسّن شعور المستهلكين والمستثمرين.

وتبدّت هذه المؤشرات في زيارة قامت بها بعثة الصندوق إلى دمشق في الفترة الواقعة بين 15 و19 من شباط الماضي، ضمن برنامج الدعم الفني الهادف إلى تقييم الاقتصاد السوري، وإعادة بناء المؤسسات النقدية والمالية، وتحسين قدرة الدولة على إدارة الاقتصاد بعد أكثر من 14 عاماً من الانهيار الاقتصادي والعزلة المالية.

الصندوق أكد أن هذه الزيارة مثلت خطوة أساسية لإعادة دمج سوريا تدريجيًا في النظام المالي العالمي، وتمهيد الطريق لاستئناف مشاورات المادة الرابعة من ميثاق صندوق النقد الدولي، وهي العملية التي يتم من خلالها تقييم اقتصادات الدول وتحديد قدرتها على تحقيق الاستقرار المالي والنقدي، وإعادة بناء الثقة بالمالية والمؤسسات الاقتصادية.

النتائج المحلّي في سنوات الحرب:

تسعة مليارات دولار فقط زيادة في أبعاد هذه الزيارة، قال الدكتور الأكاديمي والخبير المختص بالقضايا الاقتصادية والمالية محمود عبد الكريم، لعنّب بلدي، "يجب أولاً فهم حجم الانهيار الذي تعرض له الاقتصاد السوري قبل عام 2011، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي حوالي 67 مليار دولار، لكنه انخفض إلى أقل من تسعة إلى 12 مليار دولار خلال السنوات الأخيرة، أي أن حجم الاقتصاد فقد أكثر من 80% من حجمه الحقيقي". وليس فقط 50% كما تناقلت بعض التقارير الاقتصادية الدولية.

ويُعرف الناتج المحلي الإجمالي بأنه القيمة الإجمالية لكل السلع والخدمات المنتجة في الدولة خلال سنة واحدة، وهو المؤشر الأساسي الذي يقيس قوة الاقتصاد. وأشار عبد الكريم إلى أن هذا الانخفاض القطع يصل في أغلبية الأوقات لأكثر من ساعة يومياً، ووصلت إلى 20 ساعة في بعض الأحيان بمدينة حلب، بعد أن كان الإنتاج يعمل في أغلبية الأوقات لأكثر من 20 ساعة يومياً في سنوات الحرب السورية.

أيضاً بكثير من السابق، وانخفاض التضخم يعتبر شرطاً أساسياً لاستقرار الاقتصاد، لأنه يحافظ على القوة الشرائية للعملة ويزيد الثقة بها". كما أشار بيان الصندوق إلى تحسّن سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي مقارنة بعام 2024. وفي عام 2010، كان الدولار يساوي حوالي 47 ليرة سورية، وخلال الحرب، تجاوز سعر الدولار 15,000 ليرة سورية، أي أن الليرة فقدت أكثر من 99% من قيمتها.

وقال الأستاذ في الاقتصاد، إن "تحسّن سعر الصرف يعني أن الطلب على الدولار انخفض أو أن تدفق الدولار إلى الاقتصاد ازداد. استقرار سعر الصرف يساعد على استقرار الأسعار، لأن الاقتصاد يعتمد بشكل كبير على استيراد الوقود والمواد الغذائية والمواد الأساسية بالدولار". وأشار الصندوق إلى أن العملة الجديدة يتم إدخالها تدريجيًا.

وأضاف عبد الكريم، "إدخال عملة جديدة يساعد على تحسين الثقة بالنظام النقدي، ويجعل التعاملات المالية أسهل وأكثر استقرارًا، خاصة بعد سنوات من التضخم المرتفع، لكنه ليس حلًا بحد ذاته، بل جزء من عملية إصلاح أوسع تشمل ضبط التضخم، وتحسين السياسة النقدية، وزيادة الإنتاج.

المركزي والمصارف في سوريا

من النقاط المهمة التي كشفها صندوق النقد الدولي في بيانه أيضًا، ضرورة إعادة تأهيل النظام المصرفي في سوريا، ولتعب البنوك، وفقًا للخبير السوري، دورًا أساسيًا في الاقتصاد عبر نقل الأموال من المدخرين إلى المستثمرين، وعندما يضع المواطن أمواله في البنك، يستخدمها البنك لتمويل مشاريع جديدة، وهذه المشاريع تخلق وظائف وتزيد الإنتاج، لكن ضعف النظام المصرفي خلال الأزمة أدى إلى انخفاض الثقة بالبنوك، ولذلك فإن إعادة هيكلة البنوك تعتبر خطوة ضرورية لإعادة تشغيل الاقتصاد.

كما أكد الصندوق أهمية تعزيز إدارة الدين العام، وزيادة الإنفاق على الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية، وأشار عبد الكريم إلى أن استقلالية البنك المركزي تعني أن يتخذ قراراته بهدف استقرار الأسعار، وليس بهدف تمويل الحكومة، وعندما يكون المركزي مستقلًا، فإنه

عنب بلدي - السنة الخامسة عشرة - العدد 733 - الأحد 8 آذار/ مارس 2026

"طعمة العنايا" في الجنوب السوري تكافل قديم لا تغيره الظروف

عنب بلدي – ركان الخضّر

يحل رمضان في كل عام على سوريا، حاملاً معه طقوسه الدينية وعاداته الاجتماعية التي ربما يجتمع عليها المسلمون السوريون في بعض الأمور، ويتميزون في عادات خاصة تُنسب لبعض المحافظات دون غيرها. شهر الصوم بما يحمله من طقوس دينية تتمثل في زيادة التعبّد والتقرب إلى الله بالصلاة والصيام، التي تبرز من خلال احتفاظ المساجد بالمصلين لأداء التراويح والقيام، والاعتكاف وقراءة القرآن.

يتجاوز ذلك إلى عادات اجتماعية ترسخت في هذا الشهر المبارك، وأصبحت صفة ملاصقة له وسمة بارزة من سماته.

وتتميز عادات رمضان في المحافظات السورية بروحانية عالية وتكافل اجتماعي، ويتمثل أبرزها في "السكبة" و"تبييض السفرة" و"التكريزة" وتزيين الأسواق القديمة بالفوانيس، مع موائد غنية بـ"الفقوش" و"الفقة" وحلويات "الناعم" و"المعروك"، و"الشاكيرية" و"الكبة اللبنانية" في الأيام الأولى.

بالدرجة الأولى إلى مدى الالتزام بالدين والتربية.

وقالت إن هذه العادة في القنيطرة تشكل شيئاً ألقياً، لا يمكن وصفه من المتشابهة، لكنهما تميزان في أشياء وهي عادات أخرى تمثل بصمة اجتماعية تخصصت بهما هاتان المحافظتان المجاورتان

أقل من 20% من مستواه السابق، وتكلفة إعادة الإعمار ضخمة، ومستوى المعيشة لا يزال منخفضًا.

عادات كان الزمن عصياً على كسرهما، ورغم تبدل الظروف والأحوال، وطبيعة المعيشة، وموم الناس وتفكيرهم وكثرة انشغالاتهم.

من هذه العادات التي تبرز في رمضان ما يسمى اجتماعيًا "طعمة العنايا"، التي يقصد بها الاطمئنان على قريبات الرجل من النساء وإكرامهن، بما يشمل أخواته الإناث وعماته وخالاته وجداته، وربما أبعد من ذلك فيصل الأمر إلى قريباتهن أيضًا.

ويقصد بـ"العنية" أي امرأة أنت معنيّ بها، أو تحت عنايتك، و"العنية"، هي البنت والأخت وبنات الأخ والعمة المتزوجات.

هدايا مادرية أو عناية معنوية

أحمد بكر، من قرية جباا الخشب بريف القنيطرة الشمالي، قال لعنّب بلدي، إن "العنية" هي ما تسمى "الرحم"، والمقصود بها الأم والأخت والخالة والعمة المتزوجات أو العازيات.

وأضاف أحمد أن صلة الأرحام عادة اجتماعية محافظ عليها في القنيطرة، خاصة في الأعياد والمناسبات، وهي زيارة تكون مصحوبة بهدية مادية أو عينية تمثل جيرا لل خاطر أكثر من قيمتها المادية، غالبًا يرسل أحد أولاده الذكور ليزور شقيقاته الإناث "ويجبر بخاطرهن".

هذه العادة، برأي أحمد، تراجعت في هذا الأيام عن السابق، بسبب انشغال الناس بمشكلات وموم الحياة وخاصة المادية، لكن العائلات ما زالت محافظة عليها بالقدر اليسير، "لأن الخير موجود"، بحسب تعبيره.

صلة رحم والتزام جنبي

تعتد إيمان السعيد، القيمة حاليًا في مدينة السلام بمدينة القنيطرة، وهي مهجرة من مدينة الحجر الأسود بريف دمشق، أن قضية مساعدة "العنايا" تمثل ركناً من الدين الإسلامي، وتعود



تتمز محلاتها عا والقنيطرة عداة اجتماعية تسمى "طعمة العنايا" ويقصد بها الاطمئنان على قريبات الرجل من النساء وإكرامهن بما يحمله من طقوس دينية متمثلة في زيادة التعبّد والتقرب إلى الله بالصلاة والصيام، التي تبرز من خلال احتفاظ المساجد بالمصلين لأداء التراويح والقيام، والاعتكاف وقراءة القرآن.

العادة التي رأى فيها الأهالي موقفاً جميلاً وإيجابياً وشكلاً من أشكال التكافل الاجتماعي والإحساس بالتقارب والتآخي.

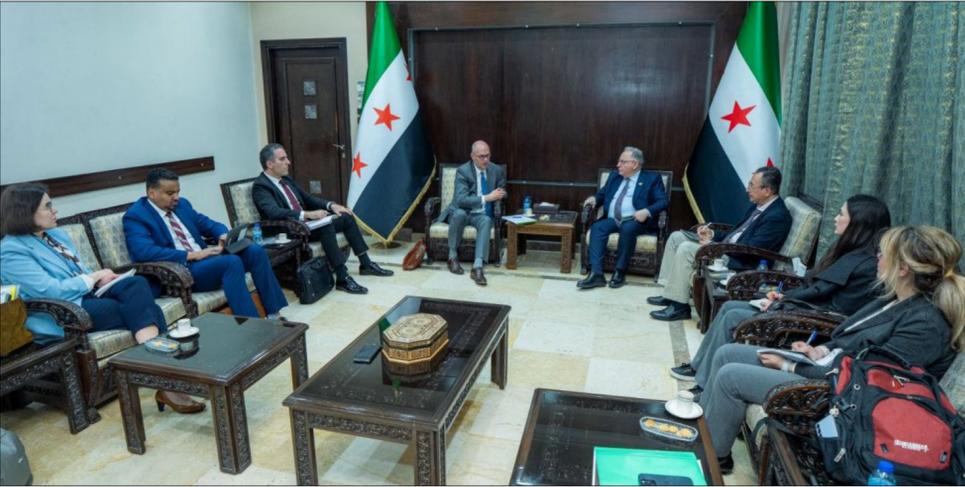
وصفها آخرون بأنها تعبير عن صلة الرحم، وتمثل بعداً جميلاً يكرس وصايا الدين الإسلامي الذي شجع على صلة الرحم والتعاوض والإحساس بالأخربين.

فسمادة "العنايا" كعادة اجتماعية في الجنوب السوري تعدد المساعدات المادية إلى التقارب المجتمعي الذي لا يدخل بإحدى الموائد الرئيسية في معظم المنازل. وأضافت فوزية أن أهلها لا يتكفروا بإرسال الدجاج، إنما يجعموا "العنايا" في وليمة بمنزل الأب أو الأخ، وهو طقس محافظ عليه أيضاً حتى يومنا هذا في محافظة درعا.

عادة اجتماعية لم تكسرها الظروف

يبدو من الآراء السابقة أن تغير الظروف وتبدل الأحوال وانشغالات الناس عن بعضهم، كانت عاجزة عن كسر هذه

عنب بلدي - السنة الخامسة عشرة - العدد 733 - الأحد 8 آذار/ مارس 2026



وزير المالية السوري محمد بزيّة يترقى بعثة صندوق النقد الدولي في دمشق برئاسة وزير خازرون – 17 شباط 2026 (نور العالمة/فتراب)

🇺🇸 **دولار أمريكي** ▲ مبيع 11800 شراء 11725 🇪🇺 **يورو** ▲ مبيع 13710 شراء 13510 🇹🇷 **ليرة تركية** ▲ مبيع 268 شراء 264

🇸🇦 **الذهب 21** ▲ 145.53 **الذهب 18** ▲ \$ 124.74 **المازوت** = 0.75\$ **البنزين** = 0.85\$ **الغاز** = 10.5 (للجربة) **السكر (كغ)** = 0.82\$ **الأرز (كغ)** = 1.03\$

تقييم الموسم في المنتصف

دراما المجتمع تسحب البساط من "الشامية" و"الكوميديا" ضعيفة



لقطة من أحد مشاهد مسلسل "مولانا" - 8 آذار 2026 nbc2026

عنب بلدي - أمير حقوق

مع وصول الأعمال الدرامية السورية إلى منتصف السباق الرمضاني، وبعد عرض نحو 15 حلقة من كل مسلسل، بدأت ملامح الموسم تتضح بصورة أكثر دقة، بعيداً عن الانطباعات الأولية وحملات الترويج. لم يعد منتصف الموسم محطة عابرة، بل لحظة تكشف ما إذا كانت الأعمال قادرة على استكمال تصاعدها حتى الحلقة الأخيرة، أم أنها استنزفت خبرتها مبكراً.

وبين من يرى أن الدراما السورية استعادت ثقلها عريباً، ومن يعتبر أن العودة لم ترق إلى مستوى الطموح، تتقاطع قراءتان نقديتان لتقدّما مشهداً متكاملاً للموسم، من حيث ملامحه العامة وقضاياها ونجومه وأتمامه الفنية.

ملاح الموسم. عودة ثقل أم عودة عادية؟

الموسم الحالي بدأ مكثف الحضور من حيث عدد الأعمال، وتتنوعا بين المسلسلات السياسية والاجتماعية والبيئة الشامية الكوميدية، مع ظهور مؤشرات على تفاوت واضح في مستوى الأعمال المقدمة، ما يجعل التقييم ينقسم بين من يرى استعادة لروح الدراما السورية، ومن يعتبر أن الحضور لا يعنى بالضرورة القوة.

يرى الناقد الفني عامر عامر، أن الموسم شهد "عودة ملحوظة للثقل السوري" إلى مركز المنافسة عريباً، سواء عبر الأعمال الاجتماعية المعاصرة أو إعادة صياغة البيئة الشعبية.

وقال عامر لعنب بلدي، إن الحضور لم يكن كمياً فقط، بل نوعياً من حيث النصوص والإخراج، مع محاولة واضحة لاستعادة الهوية البصرية السورية القائمة على الواقعية والأداء الطبيعي، والاشتغال على التفاصيل اليومية.

في المقابل، يختلف الصحفي والكاتب جورج درويش مع توصيف "العودة القوية"، معتبراً أن ما تحقق هو عودة عادية، إذ لا يتجاوز عدد الأعمال الناجحة، برأيه، عملياً أو ثلاثة، فيما أخفقت بقية الإنتاجات في تحقيق شروط الدراما المتكاملة.

لافقة في متابعة الجمهور، ما فتح باب المقارنة بين الأداء والخبرة، وبين رهانات الإنتاج على الأسماء المعروفة أو الوجوه الصاعدة.

يرى الناقد الفني عامر عامر، أن الموسم شهد عودة أسماء ثقيلة من نجوم الصف الأول، "حملت الأعمال على أكتافها"، وقدمت أدواراً أكثر هدوءاً ونضجاً، بعيداً عن الأداء الاستعراضى.

وأكد أن بعض الثنائيات العاطفية والصراعية كانت ناجحة درامياً، بينما بدت ثنائيات أخرى مفروضة تسويقياً أكثر منها عضوية داخل النص، لافتاً إلى أن الموسم منح مساحة مناسبة للوجوه الشابة، وإن عانت بعض الشخصيات من نمطية في الكتابة.

من جهته، الكاتب جورج درويش، أثنى على حضور عدد من الوجوه الشابة، وعلى صعيد الثنائيات، يختلف درويش مع الرأي القائل بوجود "شراكات استثنائية"، في حين اعتبر عودة الفنانة تاج حيدر المفاجأة الأبرز هذا الموسم، خاصة في ثنائيتها مع باسل خياط، التي وصفها بالأكثر تميراً.

وشهد الموسم الرضائى الحالي عودة لافقة لعدد من الفنانين السوريين الذين غابوا عن الدراما لسنوات عديدة، نتيجة موقفهم السياسي، ومنهم فارس الحلو ومحمد أسوس ويارا صبري وسلافة عويشق وعبد الحكيم قليفان وجمال سليمان.

صدارة "الاجتماعية" وتراجع الكوميديا والبيئة الشامية الموسم الرضائى الحالي جاء مختلفاً عن السنوات الماضية، حيث تصدّرت الدراما الاجتماعية المشهد على حساب الكوميديا وأعمال البيئة الشامية التي تراجعت بشكل ملحوظ، إذ اتجهت الأعمال بشكل واضح نحو اقتناص الواقع اليومي وقضاياه المباشرة. يوافق الناقد عامر عامر على فكرة أن الدراما الاجتماعية تصدّرت المشهد بوضوح، نظراً إلى قربها من الواقع اليومي وانخفاض تكلفتها الإنتاجية، وملاءمة لمصائب العرض الحديثة، إضافة إلى حاجة الجمهور لرؤية انعكاس معاناته على الشاشة.

وأشار إلى أن الكوميديا واجهت أزمة نص واضحة، وأن البيئة الشامية لم تعد مهيمتة كما في السابق بسبب تشبّع الجمهور من صعقتها التقليدية.

ما أبرز المسلسلات المنتجة؟

تتنوع للمسلسلات السورية على مائة المشهد السوري والعربي، بين البيئة الشامية والدراما السياسية والقصاص الاجتماعية المعاصرة، إلى جانب الكوميديا والفانتازيا. وفي تقرير سابق نشرته عنب بلدي، عرضت الخريطة الدرامية، وتحدّثت عن حكايات للمسلسلات وأبطالها، إذ تناول عملاق منها الدراما السياسية، وطرحا حقبة النظام السابق، خاصة قضية الاعتقالات، هما "الخروج إلى البئر" و"قيصر"، كما تضمنت الأعمال الاجتماعية عدة مسلسلات منها: "بخمس أرواح" بطولة كاريس بشار وقصي خولي، و"مولانا" بطولة تيم حسن ونور علي، و"مطبخ المدينة" بطولة أمل عرفة ومكسيم خليل، و"هو وهي" بطولة كاريس بشار وقصي خولي، و"عيلة الملك" بطولة سلوم حداد وجوان خضر ولجين إسماعيل. أما الأعمال الكوميدية فشهدت حضوراً عبر "ما اختفتنا 3" و"بنت النعمان" و"يا أنا يا هي"، وحققت أعمال البيئة الشامية حضورها المعتاد عبر عدة إنتاجات، منها "البيتم" و"النويلاتي".



مشهد من مسلسل "مخ العبدية" - 25 شباط 2026 nbc2026

كيف يؤثّر النظام اليومي المتوازن في سلوك الطفل وصدته النفسية



الروتين اليومي المتوازن يساعد الطفل على بناء إحساس بالاستقرار والقدرة على فهم العالم من حوله عبر جدول يومي، متوازنة بالذكاء الاصطناعي

عنب بلدي - شعبان شامي

يعد الروتين اليومي من أهم العوامل التي تساعد الطفل على بناء شعور بالأمان والاستقرار النفسي، فالطفل بطبيعته يحتاج إلى بيئة واضحة ومتوقعة.

عندما تتكرر الأنشطة اليومية بترتيب معيّن، مثل أوقات الاستيقاظ والوجبات والدراسة واللعب والنوم، فإن ذلك يمنح الطفل إحساساً بالسيطرة على عالمه الصغير، مما ينعكس إيجابياً على صحته النفسية وسلوكه، وفق ما قالته الاستشارية النفسية الأسرية الدكتورة هبة كمال العرنوس، في حديث إلى عنب بلدي.

وأضافت العرنوس أن الروتين اليومي يساعد الأطفال على تنظيم مشاعرهم وتقليل مستويات القلق لديهم، وذلك من منظور علم النفس، فعندما يعرف الطفل ما سيحدث لاحقاً، يقل شعوره بالغموض والتوتر.

وبحسب الاستشارية، فإن الروتين يعزز الانضباط الذاتي، وينمّي مهارات إدارة الوقت، ويسهم في تكوين ذهن نظام يومي تستمر مع الطفل حتى مرحلة البلوغ. كذلك تشير الدراسات النفسية إلى أن الأطفال الذين يعيشون ضمن نظام يومي متوازن يجمع بين التعلم والراحة واللعب، يكونون أكثر قدرة على التركيز، وأقل عرضة للاضطرابات السلوكية والانفعالية.

العمر المناسب لتطبيق الروتين اليومي

قال العرنوس، إنه يمكن البدء بتطبيق روتين بسيط منذ السنوات الأولى من حياة الطفل، حتى في مرحلة الرضاعة، فتتظلم أوقات النوم والرضاعة واللعب يساعد الطفل تدريجياً على التكيف مع نمط يومي منظم.

هل الروتين الصارم مفيد للأطفال؟

الروتين مفيد عندما يكون مرناً وليس صارماً بشكل مبالغ فيه، بحسب الاستشارية، فالإنراط في الصرامة قد يسبب ضغطاً نفسياً للطفل، بينما المرونة تسمح بالتكيف مع الظروف المختلفة دون فقدان الإحساس بالاستقرار.

تأثير الروتين على القلق لدى الأطفال

الروتين يقلل من القلق لأنه يخلق بيئة متوقعة، وفقاً لما ذكرته العرنوس، فعندما يعرف الطفل ما سيحدث خلال يومه، يشعر بالأمان، ويقل خوفه من المجهول.

العناصر الأساسية لروتين يومي صحي

قالت الاستشارية الأسرية النفسية لعنب بلدي، إن الروتين الصحي يتضمن عادة:

- وقتاً كافياً للنوم.
 - أوقاتاً منتظمة للوجبات.
 - وقتاً للدراسة أو الأنشطة التعليمية.
 - وقتاً للعب الحر.
 - وقتاً للتواصل مع الأسرة.
- ويؤدى غياب الروتين لدى الطفل، بحسب العرنوس، إلى اضطرابات في النوم، وضعوية في التركيز، وزيادة السلوك الاندفاعية، إضافة إلى شعور عام بعدم الاستقرار.

ألية إنشاء روتين ناجح

تتصح الاستشارية النفسية بالبدء بخطوات بسيطة مثل تحديد مواعيد ثابتة للنوم والاستيقاظ، وإشراك الطفل في اختيار بعض الأنشطة اليومية، مع الحفاظ على التوازن بين الواجبات والمرح.

ولفتت العرنوس إلى أن الروتين اليومي يؤثر في بناء شخصية الطفل على المدى البعيد، فالروتين لا ينظم يوم الطفل، بل يسهم في تشكيل شخصيته، موضحة أن الطفل عندما يتعلم الالتزام بجدول يومي متوازن، فإنه يطور مهارات مهمة مثل المسؤولية، والانضباط الذاتي، والقدرة على التخطيط.

هذه المهارات، وفقاً للاستشارية، تعد أساساً لبناء شخصية مستقلة وقادرة على مواجهة التحديات في المستقبل.

تأثيرات على تطور الدماغ

خلصت أبحاث علم النفس التنموي إلى أن الأطفال يستفيدون من البيئة المنظمة، لأن أدمغتهم في مرحلة التشكل والتعلم السريع. وتكررت الاستشارية، أن الروتين يساعد الدماغ على بناء مسارات عصبية مرتبطة بالتنظيم الذاتي والذاكرة والانتباه.

كما أن الانضباط في النوم والأنشطة اليومية يدعم وظائف الدماغ المرتبطة بالتعلم والاستقرار العاطفي.

الروتين الصارم يقلل إبداع الطفل

قد يقلل الروتين اليومي من الإبداع لدى الطفل، بحسب العرنوس، إذا كان صارماً للغاية ولا يترك مساحة للعب الحر أو الاستكشاف، مشيرة إلى أن الطفل يحتاج إلى توازن بين النظام والمرونة، فالأنشطة غير المنظمة مثل اللعب الإبداعي أو الاستكشاف الحر تساعد على تنمية الخيال والابتكار.

العلاقة بين الروتين والمشاعر

تبيّن الاستشارية أن الأطفال يتعلمون إدارة مشاعرهم تدريجياً، في حين أن وجود روتين واضح يساعدهم على توقع الأحداث والتعامل مع الانتقالات بين الأنشطة (مثل

العبارات التسويقية على واجهة المنتج قد تكون جذابة: "لايت"، "خال من السكر"، "مصدر للطاقة"، لكن القرار الغذائي الذكي لا يُبنى على الغلاف، بل على تحليل ما هو مكتوب في البطاقة الغذائية بدقة.

تشرح اختصاصية التغذية العلاجية الدكتورة نور قهوجي، لعنب بلدي، منهجية واضحة، مع أمثلة عملية، لتقييم أي مأكول أو مشروب خلال دقيقة واحدة.

التحقق من حجم الحصة

افترض أنك تمسك بزجاجة عصير مكتوب عليها 120 سرعة حرارية تبدو مناسبة، لكن عند قراءة حجم الحصة تكتشف أن الزجاجة تحتوي حصتين. إذا شربتها كاملة فأنت استهلك 240 سرعة حرارية وقراءة ضعف كمية السكر المكتوبة. القاعده، بحسب قهوجي، ضرب كل الأرقام بعدد الحصص الفعلية التي ستتناولها.

فحص السكر بوعي

تقارن الاختصاصية بين مثاليين، الأول مشروب فواكه 25 غرام سكر في الحصة، الثاني عصير 100% فاكهة بـ 18 غرام سكر في الحصة، كلاهما يحتوي سكرًا، لكن الأول غالباً يتضمن سكرًا مضافًا، بينما الثاني يحتوي سكريات طبيعية من الفاكهة.

الفرق مهم، لكن الأهم هو الكمية الإجمالية، تقول قهوجي، إذا كان المنتج يحتوي أكثر من 5-6 غرام سكر لكل 100 مللتر فهو مرتفع نسبياً.

عبوة قهوة باردة "خالية من السكر المضاف" تحتوي 14 غرام سكر طبيعي من الحليب. هذا العبارة صحيحة تسويقياً، لكن إجمالي السكر ما زال موجوداً ويؤثر على إجمالي يومك الغذائي.

البحث عن البروتين والألياف أولاً

تخيل لوحين من ألواح الطاقة: اللوح الأول: 200 سرعة، ثلاثة غرامات بروتين، 1 غرام ألياف. اللوح الثاني: 210 سعرات، 12 غرام بروتين، أربعة غرامات ألياف.

رغم تقارب السعرات، اللوح الثاني سيمنحك شيئاً أطول واستقراراً أفضل في سكر الدم.

مؤشر ذكي، تؤكد قهوجي، يجب اختيار "سناك" يحتوي عشرة غرامات أو أكثر بروتين وثلاثة غرامات أو أكثر الألياف.

الانتباه لنوع الحصون وليس لخصيتها فقط

منتج مكتوب عليه "قليل الدسم" قد يحتوي غراميه دون، لكنه يعرض الطعم بإضافة 20 غرام سكر. على العكس، حبة مكسرات قد تحتوي 15 غرام دهون، لكنها دهون غير مشبعة مفيدة مع الألياف وبروتين.

تتصح الاختصاصية بقراءة معطيات الدهون مثل الدهون المشبعة والدهون المتحوّلة (يفضّل صغراً متوازماً).

مراقبة الصوديوم في المنتجات المالحه

مثال: علبه شوربة جاهزة تحتوي 800 ملغ صوديوم للحصة. إذا كان الحد اليومي الموصى به قرابة 2000-2300 ملغ، فأنت استهلك قرابة ثلث احتياجك اليومي في طبق واحد. علماً أن المنتجات التي تتطلب انتباهاً خاصاً، وفق اختصاصية التغذية العلاجية، تشمل: الصلصات، اللحوم المصنعة، والوجبات الجمدية.

قائمة المكونات الحفrique الكاملة

المكونات مرتبة حسب الكمية. إذا وجدت: سكر، شراب جلوكوز شراب ذرة ضمن أول ثلاثة مكونات، المنتج غني بالسكر حتى لو بدا الرقم "معتقلاً".

مثال: زيادي منكه بالفراولة. قد تتوقع أن الفراولة مكون أساسي، لكنك قد تجد الترتيب كالتالي: حليب، سكر، منكهات، ملونات، ثم نسبة قليلة من الفراولة. هنا الفاكهة ليست المكون الرئيس كما يوحي الغلاف.

تخصّ اختصائية التغذية العلاجية خطوات قراءة البطاقة الغذائية بذكاء:

- تحقق من حجم الحصة أولاً.
- قيّم السكر المضاف وإجمالي السكر.
- فضل المنتجات الأعلى بروتيناً وأليافاً.
- انتبه للصوديوم والدهون المتحوّلة.
- اقرأ قائمة المكونات قبل تصديق العبارات التسويقية.

وتعتبر قهوجي أنه خلال دقيقة تحليل واعية، يمكن للمستهلك تحويل قرار شرائي عشوائي إلى اختيار مدروس يخدم صحته وأهدافه الغذائية.



تعا تفرج خطيب بدلة

إنها الحرب يا أبو الشباب

خطيب بدلة

في البلاد المصروعة، المسطولة، المنقسمة أفقياً وشاقولياً، يحكي الناس القاعدون في أماكن بعيدة، عن الحرب، كما لو أنها لعبة ورق، يربح اللاعب فيها، أو يخسر.. وأما الذين تنزل الحمم على رؤوسهم، فلا يستطيع البعيدون، المرتاحون، الناعمون بالدفع، أن يتصوروا حجم الأهوال، والآلام، والمصائب التي تحل بهم.

عشت أجواء حرب 1967، من بعيد. كنا نستعد لامتحان الإعدادية، سمعنا، من الراديو، مارشات، وخطباً رنانة، وصياحاً، وزعيقاً، ومذيعين ذوي أصوات جهورية، يشيدون بانتصاراتنا، ويحدثوننا عن خيبات العدو.. وكان المهم بالنسبة إلينا، نحن الطلاب المنخرطين بالدراسة، أن وزارة التربية أصدرت قراراً بتأجيل الامتحانات إلى إشعار آخر. لماذا التأجيل؟ قالوا: خشية أن يقصف العدو الصهيوني الغاشم المدارس. وانطلق عناصر الحرس القومي، الذي تموله القيادة القطرية لحزب "البعث"، يطالبون الناس بطلي نوافذ بيوتهم بالألرزق، ويراقبون عمليات إطفاء الأنوار، لئلا يراها العدو الغاشم، فيقصفها، ويقتل ساكنيها.. هذه الإجراءات لم تضحكنا يوماً، ولكنها أضحكنا لاحقاً، حينما انجلت الأمور، وعرفنا أنه لم يكن هناك حرب بين طرفين، بل كان طرفاً العدو الغاشم يضرب، وطرفنا يهرب.. ونحن الطلبة، بدورنا، رفعا الكتب والدفاتر والأقلام، على السقيفة، وأضربنا أيام الصيف الجميلة بين أشجار الزيتون، لنعب الطرنيب، ونشرب شايًا مغلياً على الحطب، ونحدث عن الحرب قليلاً، ثم ننقل إلى المزاح والتكتيك.

لم نعرف عن حرب 6 تشرين 1973 شيئاً، سوى الانتصارات، كنا نسمع، يومياً، البيان العسكري الذي يتحدث عن إسقاط طائرات العدو، وتدمير ألياته، وانسحاباته المذلة، إلى أن جاء يوم تأخر فيه البيان، وصرنا نسمع عن اختراق الجيش الإسرائيلي للقطاع الشمالي في جبهتنا، ثم بدأت مشاعرنا القومية تتأجج، عندما عرفنا أن قوة مدرعة عراقية، شقيقة، قادمة لنصرتنا، وبعدها قيل لنا إن هذه القوة مرت في مدينة سراقب، وأن السراقبيين ما قصروا، ذبحوا مئات الخواريق للجنود العراقيين الأشاوس، وبعد مرور زمن ثقيل، صدر البيان العسكري الذي كنا ننتظره، واطمأننا إلى أن القوة العراقية تصدت لمحاولة الاختراق، بالتعاون مع قواتنا الباسلة، والأمور مرت على خير. تأخرنا كثيراً حتى عرفنا أن صفة "التحريرية"، التي ألصقت بحرب تشرين، لا تعني أننا حررنا أراضي كنا قد خسرتها في حرب حزيران 1967، بل حررنا "إرادة" القتال.. ولم نسأل، يوماً، ولم نتساءل عن الكيفية التي تكون الإرادة فيها محتلة، تحتاج إلى حرب طويلة عريضة لتحريرها، وماذا سنفعل بعدما تحررت إرادتنا؟ هل سنعود للحرب، ونحرق الأراضي، أم سنكتفي باتفاق فصل القوات الذي وقع في سنة 1974؟ نحن، أهل الشمال السوري، عرفنا الحروب عن بعد، ولكننا، بعد آذار 2011، ذقناها، واكتوينا بنارها، لم يبق نوع من القذائف، والصواريخ، ورمصاص الـ500، إلا ونزل فوق رؤوسنا. كانت حرباً رهيبه، ليست بين الجيوش، بل بين البيوت، وفي المدارس، وفي المخيمات.. حرب أهلية، منزلية، طاحنة، أحدثت موجات من النازحين، الهاربين، الذين يركضون متلفتين إلى الخلف، متدافعين على معبر باب الهوى، ليدخلوا إلى تركيا، يلتقطون أنفاسهم، ويتابعون طريقهم إلى بلاد الهدوء، والحقوق، والاحترام.

منازع، هذا الرغبة المرمش المزين بدبس الخرنوب، والذي يشتهر بلقب "رمك الهوى يا ناعم"، هو الطبق الذي لا يظهر إلا في رمضان، يُباع بأسعار مقبولة تجعله في متناول الجميع، ليتحول إلى "فرحة الأولاد" التي لا تكتمل جولة السوق دونها. منظره الذهبي وهو يُقلَى في الزيت ثم يُسقى بالدبس، يعطي لـ"الجزماتية" لوناً خاصاً يرتبط بذاكرة الطفولة لكل دمشقي.

روح الميدان لا تنطفئ

بينما يرتفع صوت المؤذن "الله أكبر" من مآذن دمشق، يهدأ صخب "الجزماتية" قليلاً، وتخلو الشوارع لعدة دقائق في لحظة سكونية تلي "عاصفة" التسوق واللفهة. المكان عُرف تاريخياً بـ"ميدان الحصى"، وكان بوابة دمشق الجنوبية ومحطة تزود الحجيج بالزاد عند جامع "الدقاق".

وهو السوق الذي استثمر أهله خبرتهم التاريخية ليحولوا خانات المسافرين وأسواق "الجزم" والجلود القديمة إلى مطبخ دمشق الأكبر، مستفيدين من قربهم من حوران (مصدر القمح والسمن) ليصنعوا "نفس" الميدان الذي لا يُعلم عليه. هنا يثبت السوريون أنهم قادرين على تجاوز الصعاب بالتمسك والمحبة، لتخرج روح دمشق الرمضانية من قلب الميدان لتقول: "هنا دمشق، هنا الحياة، وهنا استعادت الحكاية نكهتها الحقيقية، بنكهة السمن العربي، ورنه صنوج السوس، ودعوات الجبر التي تملأ الأفق مع كل غروب".

موائد الصائمين، بظهره المحني قليلاً تحت ثقل إبريقه النحاسي المزين بالياسمين، يصدح بعبارة الشهيرة: "يا جبار الخواطر.. الله يجمع عباداه عنًا". "أبو محمود"، الذي قضى عقوداً في هذه المهنة، يرى أن نداءه هو دعاء قبل أن يكون تسويقاً. يقول لعنبل بلدي، "العرقسوس والتمر هندي هني أساس السفرة، واليوم الكيس بـ15 ألف ليرة، سعره يبسمح لكل يفرح أهله".

ويضيف، "ما بنادي بهي الكلمات، يكون عم أجبر بخاطر الناس، والشام طول عمرها بتجبر بخاطر الغريب والقريب، وهاد هو جوهر رمضان".

"المعروك" و"الناعم"...

دراس الذاكرة والتراث في أفران الميدان، يعتبر "المعروك" أكثر من مجرد عجينة مخبوز، إنه رمز لاكتمال طقوس الشهر، ويقول محمود قصاب وهو خباز "معروك"، لعنبل بلدي، "المعروك مو مجرد طبق إضافي، المعروك تراث وحكاية قديمة بتجمعنا. الشعب السوري هو الوحيد اللي يقدر يخلي العجين يحكي حكايات".

وتتنوع أصناف "المعروك" لتشمل المحشو بالشوكولا والقشطة و"اللوتس" (بأسعار تصل إلى 35 ألف ليرة)، لكن يظل "المعروك السادة" (بين أربعة وعشرة آلاف ليرة) هو المفضل لكثيرين لرائحته التي تعبق في الحارة وتذكرهم بموائد الأجداد.

وإلى جانب "المعروك"، يقف "الناعم" ملكاً للأرزفة بلا

"قرب ع الجلّاب يا حباب.. لله الأمر يا تمر.. هذا الدوا وعلى الله الشفا يا صايم"، بهذه النداءات التي تمتزج برنة الصنوج النحاسية، تبدأ حكاية رمضان في سوق "الجزماتية" بحي الميدان الدمشقي.

أصناف مثل "النهش" بـ80 ألف ليرة، و"شعبيبات الجوز" بسبعة آلاف ليرة للقطعة، لضمان وجود خيارات تناسب الجميع وألا يخرج قاصد السوق "مكسور خاطر".

رحلة "أبو أحمد"...

البحث عن الأجواء

وسط الزحام، تبرز قصص القادمين من أطراف دمشق وضواحيها، الذين يرون في "الجزماتية" وجهة لا يبدل عنها. "أبو أحمد"، الذي قطع مسافة طويلة من الكسوة، يقف أمام أحد محال الحلويات وهو يوازن أكياسه. يقول لعنبل بلدي، "جاي من الكسوة لحتى أشتري المعروك والحلويات من هون، بالجزماتية في نفس ومودة وأجواء ما بتلاقيها بأي سوق ثاني".

يتابع "أبو أحمد" وهو ينظر إلى حركة الناس، "مو بس قصة أكل وشرب، القصة إني بددي ولادي يعيشوا رمضان الحقيقي، يحسوا بهي العجقة، ويشموا ريحة السوس والناعم".

هذه الرحلة تمثل حالة المثات الذين يزورون الميدان يومياً في رمضان، ليس للتسوق فحسب، بل لاستعادة إحساس الانتماء إلى طقوس دمشقية أصيلة.

دعاء أكثر من تسويق

على جنبات الطريق، لا يهدأ نداء بائع العصائر الرمضانية، الذي تمثل بضاعته القاسم المشترك على

لا يبدأ رمضان فقط برؤية الهلال، بل أيضاً بتلك الأصوات التي تملأ فضاء السوق، وتعلن انطلاق طقوس "مطبخ الشام" الأكبر، حاملاً معه أنفاس مدينة استعادت حيويتها، ليكون السوق مرآة لواقع يجمع بين الحنين للماضي وتحديات الحاضر.

"الزهزهة" وجذب العيون

على طول الطريق الممتد من "بوابة الميدان" باتجاه عمق السوق، يتوزع "رؤساء البسطات" كقيادة "أوركسترا" يديرون مشهد البيع، لا يقتصر عملهم على بيع الحلويات، بل يتجاوزها إلى ما يُعرف بـ"الزهزهة"، وهو فن تنسيق الصواني لجذب المارة. يقول محمود الحلاق وهو صاحب محل محلويات، لعنبل بلدي، "رئيس البسطة هو اللي بزهره الشغل، هو اللي بيرسم اللوحة اللي بتجذب العين قبل المعدة، إذا كانت المصفوفة حلوة والبضاعة نظيفة، الناس لحالها بتنجذب وبتستبشر بالخير".

هذه الجاذبية البصرية تدعمها جودة المنتج التي يشتهر بها حي الميدان، إذ يُعتبر السمن العربي "سيد الموقف"، ومع استقرار سعر الصرف نسبياً عند حدود 11,700 ليرة سورية مقابل الدولار الواحد، يحاول الباعة الحفاظ على استمرارية الإقبال، ويبلغ سعر كيلو الحلويات العربية "الإكسترا" حوالي 275 ألف ليرة، بينما يُباع



يقصد كثيرون سوق "الجزماتية" بحي الميدان ليس للتسوق فحسب بل لاستعادة الانتماء إلى طقوس دمشقية أصيلة - 22 شباط 2026 لعنبل بلدي/أحمد مسلمان



للتواصل مع عناب بلدي عبر البريد الإلكتروني:
للاستفسارات: info@enabbaladi.org
للمشاركات: editor@enabbaladi.org
للإعلانات: marketing@enabbaladi.org

مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، تقدم تغطيات على مدار الساعة عبر موقعها الإلكتروني التفاعلي بأكثر من لغة، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، متنوعة. فضلاً عن مجموعة من الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعداد من الخدمات الأخرى.

